القاهرة — الجمعة ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٠ — ٦ ابريل سنة ١٩٥١ | الشرق للشرقيين | السنة الثلاثون — العدد ٦٣٥

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للابناء — على الغاياتى

٢٠ مليما

الوطن الاسلامى

يعتبر المسلم — بحق — فى اى بلد من بلاد الاسلام فى وطنه، وبين اهله وعشيرته. والمؤمنون اخوة حيثما كانوا تجمعهم رابطة واحدة، وعقيدة واحدة، وفكرة واحدة، والوحدة الاسلامية هى غاية كل مسلم. ومصر برغم انف المكابرين والمعاندين بلد اسلامى قبل كل شىء كسائر بلاد العروبة والاسلام. والعالم العربى هو المهد الاول للدعوة المحمدية، ومشرق النور الذى غمر العالمين منذ بعثة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. وقد كان هذا العالم مفككا متأخرا، فوحد الدين بين قبائله وشعوبه، ونفخ فيه الرسول الامين من روحه القوية المؤمنة، فنهض من سباته، ونشر ألويته الخفاقة فى المشارق والمغارب، ودانت الارض لحكمه وحكمته، فكانت الثقافة، وكانت المدنية.

فلولا محمد ورسالة محمد لبقى العرب فى جهالتهم، ولبقى الظلام مخيما على رؤوسهم، والظلم ضاربا اطنابه بين ظهرانيهم، ومن حولهم العالم بأسره يغط فى نومه بلا حضارة ولا هدى، ولا كتاب منير. فليذكروا فضل الاسلام، ورسول الاسلام عليهم. وليعلموا ان تاريخهم المجيد، ومدنيتهم العظيمة، وعلمهم وادبهم، ودولهم كلها ماهى «إلا حسنة من حسنات محمد عليه الصلاة والسلام»، كما يقول حقا وصدقا العالم الهندى المجاهد الجليل السيد ابى الحسن على الحسنى الندوى، نزيل مصر فى هذه الايام.

هذه هى الحقيقة، وهذا ما يجب ان يذكره دائما ابناء الضاد: ولكن يبدو لنا انهم عنها غافلون، وان المجد الغابر قد اسكرهم فنسوا انفسهم فسقطوا فى الهاوية، وكادوا يهلكون. ولا سبيل اليوم الى النهوض بالوطن العربى الاصغر إلا فى نطاق الوطن الاسلامى الاكبر. ولعلنا لا نخطىء كثيرا اذا ما توقعنا هذا النهوض من جانب الامم الاسلامية الاخرى اكثر مما نتوقعه من الامم العربية التى اكتفت بالماضى عن الحاضر، وتفرقت شيعا ودويلات لا يعلم مصيرها إلا الله.

ان على كل عربى — ومصر فى المقدمة — ان يجاهد فى سبيل وطنه الخاص، وان يعد نفسه مع ذلك جنديا من جنود الوطن الاسلامى العام، يعمل لاجله فى السر والعلن، ويحيا ويموت وهو يؤمن به وبمجده وعزته، حتى يتحقق الامل. وكل من سار على الدرب وصل.

على الغاياتى

قضية شمال افريقيا

ان المثابرة، وهى احدى صفات الوطنى المؤمن، التى اتصف بها المراكشى، والجزائرى، والتونسى، فى كفاحه ضد الاستعمار، تطمئننا على انهم سيحققون ما يبتغون من حرية واستقلال، اذا لم يعتمدوا الا على انفسهم، واذا ما عرفوا كيف يستغلون الظروف، كما حاول سلاطينهم من قبل على ممر القرون، فى تاريخهم الدبلوماسى، واذا ما تذكروا ايضا نفاق فرنسا، وضغطها على بعض الدول حتى الكبرى، وكذلك دخول عناصر جديدة فى الاهتمام بقضية بلادهم، وعلى رأس تلك العناصر، الكفاح بين الشرق والغرب. وكل منهما يتطلع الى مراكش وموقعها الاستراتيجى الهام.

لم تعد فرنسا تلك الدولة الكبرى التى تهتم بها امريكا او بريطانيا، فقد عرف العالم ان شمال افريقيا هو منبع حياة فرنسا كقوة عالمية او حتى اوربية، ولما كان لشمال افريقيا اكثر من صوت يطالب بالحرية والاستقلال، بل ويهدد بعدم التعاون مع فرنسا او حلفائها فى حالة حرب مقبلة، فقد رجعت اهمية فرنسا كقوة عالمية الى وجوب حل مشكلة شمال افريقيا ووجوب تحقيق رغبات سكانها.

وقد عرفت بريطانيا والولايات المتحدة ما انطوى عليه الفرنسيون من اخلاق ونوايا، ولهذا فقليلا ما يثقون بهم فى سياساتهم التنظيمية او مؤتمراتهم العسكرية، وهكذا فان فرنسا لم تدع الى مؤتمر مالطة الذى عقد فى اوائل مارس للمفاوضة فى شؤون الدفاع عن البحر الابيض المتوسط، ولا شك انها لم تدع خوفا على اسرار الانجلو ساكسونيين من الوصول الى روسيا عن طريقها. خصوصا وان الحركة الوطنية فى شمال افريقيا تملى على الدول الكبرى الا تطمئن الى مركز فرنسا فى تلك الانحاء الهامة جدا فى الحروب المقبلة.

وان ما عمله جوان فى مراكش، او ستيف منذ سنوات فى الجزائر، او هذا او ذاك فى تونس، وان كانت اعمالا متفرقة، الا انها اعمال تترجم عن طبيعة الفرنسيين وسياستهم، لمحو سكان شمال افريقيا من الوجود، ولهذا فاننا لا يمكن ان ننظر الى العلاقات بين المقيم والسلطان، كأزمة يجب معالجتها، وانما ننظر الى سياسة فرنسا فى شمال افريقيا، كخطر او وباء لا يضر تلك الشعوب المستوطنة من آلاف السنين فقط، بل يضر ضررا بالغا بالمصالح الحيوية للبشرية وللاديان جميعا.

ان معالجة قضية شمال افريقيا لن تكون بكتابة المذكرات، ولا بتداول الآراء، ولا بتقديم الطلبات لفرنسا او مفاوضتها، وانما بتحقيق سياسة العين بالعين والسن بالسن. فسلامة الشرق الاوسط مرتبطة ارتباطا تاما بسلامة شمال افريقيا، ولا سلامة لشمال افريقيا الا بتحقيق مطالب سكانها واسترجاعهم لحقوقهم الطبيعية فى الحرية والاستقلال والتعاون مع من يشاءون من الدول والشعوب، وليست هناك قوة قانونية كانت او مادية او دبلوماسية توقفهم عن المطالبة بما لهم من حقوق. وان قيل لهم ان هناك حلا آخر لمعالجة قضية شمال افريقيا فعليهم من الآن ان ينتظروا مصير لاجئى فلسطين، وعليهم ان يتذكروا انه ما من دولة عربية كانت او اسلامية او مسيحية، ستفتح ابوابها للاجئيهم. وبمعنى آخر فان ثورة الوطنى من شمال افريقيا فى الدفاع عن حقوقه وبلاده ضد الاستعمار لهى الاستشهاد بعينه بل الطريق الوحيد لمعالجة قضية شمال افريقيا.

حسن عوض فقوسة

؟

* هل اذا لم يتمكن معالى وزير الخارجية من الامساك بذيل الاسد البريطانى فى لندن، توجه الى موسكو للتعلق باهداب الدب الروسى؟

الشرق والغرب

لا شيوعية ولا استعمار:

يحاول سماسرة الاستعمار الانجلو امريكى الفرنسى، ان يصموا كل حركة تهب للخلاص من نيره، بانها حركة شيوعية لكى يتخذوا من هذا متكأ للوقوف فى سبيلها.

فبالامس وصموا الاخوان المسلمين بأوصاف غريبة، فأحيانا قالوا انهم نازيون، واحيانا اخرى شيوعيون .. وهم الذين حاربوا الشيوعية بالفكرة الدامغة والدعوة القوية.

وفى حوادث مراكش الاخيرة حاول «جوان» و «الجلاوى» ان يتهما الحركة الوطنية بأنها شيوعية، وهى التى على رأسها السلطان المسلم الذى لا يمكن ان يتفق او يوافق على هذه المبادىء.

واخيرا لما شاهدوا ذلك التكتل الرائع للايرانيين حول الزعيم الكبير آية الله كاشانى، وذلك الصمود امام الالاعيب الاستعمارية، قالوا ان الشيوعيين يغذون الحركة .. وهم يعلمون تمام العلم انها حركة وطنية اسلامية سببها هو ذلك الاستعمار البغيض والاستغلال الدنىء من جانب الانجليز واذنابهم.

ان المؤمنين بالاوطان لن يثنيهم عن عزمهم اوصاف وافتراءات يطلقها عليهم الاعداء، ففى الدعوة الاسلامية، وفى الرعيل الاول من المسلمين حدث ما هو مثل هذا واكثر منه، ولكن النصر فى النهاية كان للمسلمين، وما النصر الا من عند الله.

احلام المستعمرين:

لقد ثار «تشرشل» حينما رأى ان ايمان الايرانيين بحقهم قد دفعهم لأن يقرروا طرد الانجليز من بلادهم. وزعم ان كرامة الامبراطورية قد اهدرت، وان على الناخبين ان يعملوا على اعادته لكى يعيد للامبراطورية كرامتها. ثم جاء بريطانى آخر يزعم انه لو كانت العلاقات بين الهند والباكستان على ما يرام وحلت مشكلة كشمير، لامكن لبريطانيا الآن ان تستخدم جنودا من البلدين لقمع الثورة فى ايران ضد الانجليز. وكذلك فى باقى البلاد الاسلامية او العربية، التى تحدثها نفسها بالوقوف مرة اخرى ضدهم. ونحن نعجب على اى شىء بنى ذلك الرجل كلامه. هل ما بين الباكستان والهند وبين انجلترا من صلات، اقوى مما هو بينها وبين ايران والبلاد العربية او الاسلامية، وهل من المعقول — ونحن نرى محاولات التكتل الاسلامى او الشرقى — ان يقاتل الباكستانى او الهندى اخاه الايرانى فى سبيل التاج او الامبراطورية المرتزقة؟

عبد الكريم محمد

الملك فيصل الثانى



احتفل امس الاول (الاربعاء ٤ ابريل) بعيد انتقال العرش الى جلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق، وقد ولد جلالته ببغداد سنة ١٩٣٥، وسيحتفل بعد عامين ببلوغه الثامنة عشرة وتوليه السلطة. وهو الآن يتلقى العلم فى كلية هارو بانجلترا.

و «منبر الشرق» يرفع خالص التهانى بهذا العيد السعيد الى جلالته والى الشعب العراقى الكريم.

الاخوان فى الميدان

اضطرت الظروف صاحب هذه المقالات الى السفر بعيدا عن العريش ولذلك انقطع عن مواصلة الكتابة فى الاسابيع الاخيرة. وها هو اليوم قد عاد الينا بالسلامة، وهو يشكر كل من تفضل بالسؤال عنه، وسيجيب رغبة الجميع بجمع هذه المقالات فى كتاب متى انتهى من نشرها فى «منبر الشرق»، تعميما للفائدة، وخدمة للحقيقة والتاريخ.



الشهيد المبرور «على الفيومى» الذى استشهد فى معركة الحدود

وقفنا فى آخر الحلقة الماضية عند ذكر «معركة الحدود»، وقلنا ان القوات المصرية المنسحبة من القطاع الجنوبى تركزت فوق مرتفعات الطارة فى مكان قريب من الحدود المصرية. ولم يكن يدور فى اذهان المسئولين ان العدو سيحاول احتلال سيناء بعد فراغه من فلسطين، ومضت الليلة الاولى بسلام مما زاد فى التأكيد ان العدو قد قنع مؤقتا بما وقع فى يده، وانه سيخلد بعد ذلك للراحة والسكون او التفرغ للمنطقة الساحلية، حيث لا تزال ترابط فيها القوات الرئيسية والقيادة العامة، ولكن حوادث الليلة التالية جاءت لتخلف هذا الظن، فشوهدت فى عصر اليوم التالى جموع من السيارات تتدفق وراء المرتفعات المقابلة، مما اوحى الى القيادة المسئولة تنظيم خطة سريعة للدفاع، والارسال فى طلب مزيد من القوات والمعدات، وكنا نشعر نحن المحاربين بما نحن فيه من ضعف وانهاك بعد المعارك العنيفة الماضية، وكانت القوات المدافعة هى بنفسها القوات التى انسحبت من «العصلوج والعوجة»، وكانت معنوياتها قد وصلت الى درجة من الضعف لا تسمح لها بمواصلة القتال.

وبينما نحن فى تلك الحالة من القلق والتربص حملت الينا اجهزة الاذاعة نبأ اغتيال محمود فهمى النقراشى باشا رئيس مجلس الوزراء فى مبنى وزارة الداخلية. ولا اتجاوز الحقيقة اذا قلت ان هذا الحادث لم يكن مفاجئا لافراد الجيش المحارب، فكلنا كان يعلم ان سياسة الضغط والارهاب التى اختطها النقراشى باشا للقضاء على طائفة كبيرة من ابناء الامة، سوف تؤدى حتما الى انفجارات مروعة لا يعلم إلا الله مدى ما تجلبه على البلاد من اضرار. وقع الحادث فى مصر وسمعناه فى حينه فى خط النار، ورأيت صورة واضحة لمدى ما يكنه المواطنون من حقد للطغيان. ولست اتعرض فى كلامى هذا لنفس حادثة الاغتيال ودوافعها وملابساتها، ولكننى اصف شعور ابناء الوطن حين بلغهم مصرع طاغية من طغاة الحكم المستبدين.

كانت شمس ذلك اليوم على وشك الغروب حين اطلت مصفحتان معاديتان، واقتربتا فى جرأة من مواقع الجنود، ثم اخذتا تطلقان النار من مدافعهما الرشاشة، واشتبكت معهما مدفعية الجيش واسلحته المختلفة، واخذ الاخوان يرقبون هذا المنظر فى دهشة وقلق، واخذنا نفكر بسرعة فى هذه الحركة: هل بلغ اليهود من الجرأة والاستهتار الى الحد الذى يحاولون معه مهاجمة قوات كبيرة بمصفحتين كبيرتين؟ انهم ليسوا بلهاء الى هذا الحد، ولابد ان هناك خدعة من وراء هذه الحركة. وكانت الخدعة واضحة لا تحتاج الى كثير من التكهنات والتفكير، إذ كان اليهود يعمدون الى مثلها قبيل كل هجوم. انهم يريدون من المصفحتين اشغال المصريين وجذب نيرانهم وانهاء ذخيرتهم فى الهواء وتحطيم اعصاب جنودهم طول الليل، حتى اذا اطمأنوا لهذه النتيجة فاجأوهم بهجوم خاطف وارغموهم على التقهقر الى الوراء.

فطن الاخوان للحيلة، وفهموا الغرض من وراء هذه الحركة، فوفروا ذخيرتهم واتصلوا بالمسئولين فى وحدات الجيش، وبينوا لهم خطورة النتيجة، لو استمر الجنود فى تفريغ الذخيرة بلا مبرر، واقتنع الضباط بالنظرية، ومضوا يصدرون الاوامر تباعا بوقف اطلاق النار، ولكن اين تذهب الاوامر والتعليمات من الاعصاب المنهارة، التى هدها السهر وحطمها الانهاك؟ ظلت المدفعية والاسلحة تزأر طول الليل، والعدو الماكر يغرى بالاستمرار فى هذا الخطأ باطلاق دفعات من النيران متفرقة هنا وهناك. حتى كانت الساعة الثانية صباحا، وكنا نسمع صياح الجنود: «مفيش ذخيرة يا فندم» وآخر يقول: «دانات المدافع خلصت يا سعادة البيه»، «عاوزين قنابل لمدافع الهاون يا حضرة الظابط.» وفى هذه الحالة فقط بدأ الهجوم الفعلى من جانب اليهود. وكانت خطة بارعة لانهاء الذخيرة وتحطيم الاعصاب.

فهم الاخوان الحيلة فلم تصدر طلقة واحدة من جانبهم، ووزعوا حراسا قلائل ليرقبوا الحالة من بعيد، بينما استسلم الباقون للراحة استعدادا للمعركة المقبلة، وكنت شخصيا انام



لقد اعدا الكمين، وجلسا يرقبان الصيد الثمين

فى احدى السيارات خلف تل قريب من ميدان المعركة، حين جاء احد الاخوان ليوقظنى ويقول لى ان اليهود قد بدءوا يزحفون، فنظرت فى الساعة فاذا عقاربها تشير الى ان الوقت قد تجاوز الثانية بقليل. وكانت الحالة توحى بهجوم كبير، فقد كان اليهود يعمدون دائما الى اطلاق سيول من النيران تمهيدا لهجومهم، وكانت مدافعهم الثقيلة تصب كتلا ملتهبة فوق رؤوس المحاربين الذين لم يكن لهم ادنى ساتر يحميهم من النيران المتساقطة. وكما كان يحدث دائما فى اغلب المعارك تنتهى الذخيرة ثم يطلبونها فلا يجدونها، فماذا تكون النتيجة الا الانسحاب فى ذعر وارتباك؟

(يتبع)

العريش — كامل اسماعيل الشريف

خواطر عابرة

لحضرة المربى الجليل الاستاذ احمد عاصم بك

الآن حصحص الحق :

كانت غضبة محمودة لصاحب المقام الرفيع رئيس الحكومة ، ذكرتها « البلاغ » ورددتها محطة الاذاعة ، ردا على ماجاء في جريدة « التايمس » من افتراء في حق مصر الوادعة التى سالمت الانجليز حتى اليوم وتحملت اذاهم ومراوغتهم بصبر جميل .

لقد قلنا مرارا حتى بح صوتنا انه لا خير ولا رجاء في هؤلاء القوم ، ما دام حب الاستعمار ممزوجا بدمهم ، وهو غريزة في نفوسهم ، لا تفارقها إلا بالموت . شاهدنا ذلك بأعيننا ، ولمسه بيده كل من احتك بهم في العمل . وليس العهد ببعيد حينما كنا نرى الانجليز معنا في الحكومة وهم انصاف آلهة ، بل احيانا اكثر من ذلك ، فما نطالبهم به اليوم شاق عليهم ، وهم يستمسكون به ، ويعضون عليه بالنواجذ ، كما يعض الحيوان الكاسر على قطعة اللحم ويزمجر ان انت حاولت نزعها من بين انيابه . هذه حقيقة لا ينكرها إلا ابله اعمى ، وإلا حالم او سيء الضمير . فالطريق الذى نسلكه في مفاوضتهم طريق نخدع به انفسنا ونغالطها ، ولا يفيد معهم ان نقول : « ابق مع اللص حتى باب الدار ! »

خصومنا هؤلاء مهرة في شد الحبل وارخائه ، ومبرزون في التسويف والتطويل ، يعملون بسياسة كسب الوقت لاغتنام الفرص . وقد برعوا فعلا في ذلك ، ودوخوا به بلادا كثيرة وممالك . وها هو حزب المحافظين البريطانى ، يمثل دوره في قضية مصر بمهارة منقطعة النظير . واغلب الظن انهم وحزب العمال (وهو حزب الحكومة) على اتفاق كامل في تلك القضية . والشعب الانجليزى بأسره من الصنف الذى يخاف ولا يستحى ، ولا يخيفه ويهزه إلا الامة الموحدة في صفوفها ، المتكتلة في مطالبها على نحو ما كنا في سنة ١٩١٩ .

فهل لنا ان نؤمل اليوم في ضم الصفوف وتوحيد الكلمة ، بعد ان حصحص الحق وبانت نيات الانجليز ، واضحت واضحة مكشوفة ، ولا محل معها لحسن الظن ، او المغالطة به ، وعندئذ يمكن التقدم لهم بالمطالب القومية التى تشبع اطماعنا وترضى ضمائرنا ، ونقف امامهم صفا واحدا كالبنيان المرصوص ؟ ارجو ان يفكر الجميع في ذلك ويتدبروه ، فمصلحة البلاد فوق مصلحة الاحزاب ، ولا يمكن لحزب واحد ان يقول انه يمثل الامة كلها ، خصوصا وان اساليب الانتخاب في البلاد لم تبلغ بعد درجة الكمال ، ومازال فوز الاحزاب في الانتخاب رهنا بمدى قرب الحزب او بعده عن كراسى الحكم وسلطان الحكومة ، وهو سلطان له شأنه ، ما دام مستوى الشعب على ما هو عليه الآن . وهذا يقتضى تآلف الاحزاب في موقفنا الحالى من انجلترا . وان الحزب الذى يبدأ بالتضحية ونزع ما في قلبه من غل وعدة للآخرين هو صاحب الفضل بينهم . فعسى ان نرى شيئا من ذلك في هذه الساعات العصيبة ، وبعد ان دق ناقوس الخطر ، تنبيها للناس بأنه قد جد الجد ، ولم يبق مكان للعب . هذه هى السبيل الوحيدة لنجاح القضية المصرية ، وسأبشر بها وارددها ما حييت . فاتركوا بنى وطنى الانانية ولو لأيام معدودة ، حتى تنجلى تلك الغمة ، وتفوز الامة بمطالبها ، بفضل ما تبذلون من تضحية . والله معكم .

فليفرح في روعنا فلن نقع حرب عالمية اخرى :

هناك اليوم توتر شديد بين الديموقراطية والشيوعية ، وتسابق مريع في التسليح ، وتنافس جامح على سيادة العالم ، وبلغ سوء ظن الدول الغربية بالكتلة الشرقية غايته ، وجميع تلك الدول تعمل اليوم كالرجل المروع الذى لا يجد لديه وقتا للتفكير او الروية ، والامور يجب الا تؤخذ على هذه الصورة . ونحن نعلم حق العلم ، ان رجال الحرب ورجال المال هم اصل البلاء في الموقف الحاضر ، لانهم يعكرون الماء ليصيدوا فيه ، ودول الاستعمار تتخذ من هذا التهويل سببا لبقائها حيث هى ، بحجة صون الامن ودرء الخطر ، وخلقوا موضوع الشيوعية هذه ذرا للرماد في العيون ، وشغلا للناس عن مقاصدهم الحقيقية ونواياهم الخفية . والا فخبرونى هل جدت علينا روسيا السوفييتية هذه الايام ، ام مضى عليها الآن اكثر من ثلث قرن ، تعيش فيها بيننا ، وترتع من حولنا ، وقد احسنا الظن بها ابان الحرب الثانية ، فوضعنا يدنا في يدها ، وضمها الى صدره تشرشل العظيم في حرارة وشوق وحنان ؟ والا فخبرونى لما تحتضن الغرب اليوم دولة يوغوسلافيا الشيوعية الصميمة وتمدها بالعون ، وتحلها من نفسه ورعايته محلا كريما ؟ بل خبرونى لماذا تسكت الدول الديموقراطية الصميمة على قيام احزاب شيوعية رسمية من ابنائها ، وفي عقر دارها ، كما هو حاصل الآن في ايطاليا وفرنسا وحتى في انجلترا وامريكا ؟ اما كان في كل تلك المظاهر والصور ما يحمل على ضرورة التفكير في هذا الموضوع الخطير بشيء من الروية والاناة ، حتى تتبين للناس الحقيقة ، ويتخلصوا مما هم فيه من ذعر وهلع ، وحتى يكون من المستطاع تقريب وجهة النظر بين المعسكرين الشرقى والغربى ؟ ففى حرب كوريا مثلا كان من الضرورى الا يترك لقادة الجيوش الحبل على الغارب ، بل كان من الواجب الرجوع الى هيئة الامم ، بمجرد الوصول الى خط عرض ٣٨ ، ليفسحوا المجال لرجال السياسة لتذليل العقبات القائمة امام رجال الوساطة ، وكشف هذه السحب المتلبدة في سماء العالم .

يجب ان يستمع الناس الى صوت العقل وصوت الضمير ، وان تعالج الدول الكبرى هذه المشاكل القائمة بروح التسامح الكامل من الطرفين ، وتتقابل في منتصف الطريق ، تلك هى الوسيلة الوحيدة لاجتياز العقبة . اما التكتل ومضاعفة التسلح ، فلا يمكن ان توصل الى شيء ، وان هى وصلت فالى دمار العالم باسره . لانه لا يمكن ان يدحر نصف العالم ويفنى بدون ان يؤثر ذلك في النصف الآخر . والخلاف القائم اليوم بين المعسكرين ، لا تحله الحرب اطلاقا . وحرام ان يظل العالم تحت كابوس الخوف والذعر وتوتر الاعصاب اكثر مما مضى ، خصوصا وان الدول ماضية في الكشف عن تفجر الذرة ، واستنباط الاسلحة الذرية . وها هى الارجنتين تعلن اليوم نبأ كشف جديد ، وهو لعمرى نذير غير حميد . فيجب ان يتنبه العالم ويضع حدا لذلك ، بتحريم الاستعانة بالاشعاع والميكروبات والغازات السامة في الحروب بتاتا ، واعتبار من يقدم على ذلك من الدول مجرما في حق الانسانية جميعا . ولقد كان من الخير للعالم ، ان تكسب امريكا الحرب ضد اليابان بفقد بعض الآلاف من ابنائها ، بدل استعانتها بالقنابل الذرية التى زعزعت بها قواعد الانسانية ، ووجهت افكار العالم الى التنافس في هذا الميدان . انى استبعد حدوث حرب عالمية ثالثة رغم ما في تصرف الدول من شذوذ ومغامرة ، ومحاولتها جر العالم الى التسرع والمخاطرة ، لان العالم باسره اصبح يخشى حدوث تلك الحرب . فهو متخوف منها ، ويحسب لها الف حساب . ودول الغرب تسارع الآن الى محاربة الفقر والجهل والمرض ، وتتبعها دول الشرق ايضا . وهى جميعا تحاول ان تأخذ بالمبادىء الاشتراكية السليمة ، التى دعا اليها الاسلام الحنيف . وهذا كفيل بتقريب وجهة النظر بين الكتلتين المتنافرتين ، حتى يعيشا في سلام واستقرار ، كما عاشتا في الماضى القريب ، ويخلص العالم من ويلات الغلاء والتقلقل والاضطراب السائد اليوم بين الناس . عسى ان يثوب الناس الى رشدهم ، وتحدث المعجزة او تتحقق النبوءة ، التى يمليها كل قلب مؤمن .

يا غارة الله !!

كان يوم الخميس ٢٩ مارس الماضى يوما شهد فيه الواقع الاليم بأن ولاة الامر في جامعة فاروق قد اصبحوا للشر اعوانا ، والا فلم كان هذا التبذل الذى بدا في مباراة التنس بين طالبات الجامعتين فاروق وفؤاد تلك المباراة التى انكشفت فيها السيقان والافخاذ واهتزت اثناءها النهود والارداف ؟

أهى الروح الجامعية كما يقولون ؟ ان كان كذلك فهل هى في عرف المسئولين داعيا للتدهور والانحلال ؟

أم هى الروح الرياضية ؟ وهل تستلزم تلك الروح من الطالبات ان يكن عاريات او في حكم العاريات ؟ اللهم لا هذه ولا تلك !!

فطالبات جامعة فؤاد كن يلبسن ثيابا صانت كرامة جامعتهن ، وما عاقتهن في شيء ! فقد تغلبن على ذوات « الشورتات » او على الاصح « المايوهات » .

وشاهد كل هذا الطلبة الذين تعالت اصواتهم وتوالت اشاراتهم بما يشبع شيئا من نزواتهم . وكان هذا ايضا باسم الروحين الجامعية والرياضية اللتين قد اصبحتا تصيرتين لكل مجون ومبررتين لكل اسفاف .

وكان هذا على مرأى ومسمع من المسئولين عن النشاط الرياضى ، فكانت بسماتهم تعبر عن تأييدهم . وهكذا اسيطر الشيطان واستغنى ببسماتهم عن بسماته .

فياغارة الله جدى السير مسرعة
ان الرذيلة قد سادت بأوطانى
وسادة القوم قد ضلت بصائرهم
فأصبح الكل في غى وبهتان
رسالة العلم قد ظنوا دعائمها
انما — وهذا الاثم اضنانى

محمد ابو الفتوح شاهين
كلية الحقوق بجامعة فاروق

الدرجة التاسعة

لائمة المساجد

مما يأسف له المسلم الغيور ، مايراه كل يوم من تحامل المسئولين على العلماء في مصر ، حتى ليخيل الى انها خطة مدبرة لاضعاف الروح الدينية تمهيدا للقضاء عليها . لقد قرأت في « الاهرام » مشروع ميزانية وزارة الاوقاف ، فرأيت فيها تعديلا لبعض درجات الموظفين بالرفع او الخفض ، وراعنى ان يشمل الخفض الاكبر ، اهم طائفة تقوم عليها رسالة وزارة الاوقاف ، وهم أئمة المساجد وخطباؤها . ان الاوقاف التى تديرها الوزارة ، وجدت اكثرها من اجل رعاية المساجد والانفاق عليها ، فموظفو المساجد هم المستحقون الاول ، وهم الذين من اجلهم كانت هذه الاوقاف الضخمة ، التى تكتل على رأسها وزير ووكلاء ومديرون وموظفون يديرون هذه الاوقاف ، ويأكلون ريعها ، ثم لا يتركون لموظفى المساجد الا الفتات .

والا فمن الذى يرضى من العلماء ان يعين على الدرجة التاسعة ، التى خصصوها للائمة ، بينما يعين في المعارف في الدرجة السادسة . ان مآل الأمر في هذا ان يتولى منصب الامامة اشخاص لا يحملون شهادات ، يقودون الناس بغير علم فيضلون ويضلون ، وتموت الحركة العلمية في المساجد ، وان من العجب ان تعنى الوزارة بمبانى المساجد ، ثم لا تعنى بالائمة الذين يؤدون رسالة الدين فيها .

ولعل من الغريب ان هذه النظرة التى تنظرها وزارة الاوقاف للعلماء نجد لها مثيلا في الوزارات الاخرى . فالعلماء في وزارة العدل مهضومو الحقوق عن زملائهم في القضاء الوطنى ، والمدرسون في الازهر مهضومو الحق بالنسبة للمدرسين في الوزارة ! أليس من حق كل انسان ان يتساءل عن هذه المعاملة السيئة للعلماء في كل مكان ، وهم حملة الثقافة الاسلامية الاصيلة في بلاد اسلامية ؟ وهل هى خطة مرسومة مدبرة ؟

« ع »

هذا هو الاسلام :
محمد رجــل الساعة ..!
حلقة جديدة من رسائل الدعوة الاسلامية
بقــلم
عبد العزيز الزهيرى — محمد عبد العظيم يوسف
تصدر قريبا ...

توزيع الجريدة

كل من رأى في نفسه قدرة على توزيع كميــة من الاعداد ، في العاصمة او الاقاليم ، بدون « مرتجع » ، ودفع قيمتها للادارة ، مقدما سلمناها اليــه مع خصم ٢٠ ٪ من الثمن .

سخط الشباب الليبى

في مصر

تلقينا الكتاب الآتى بعد الديباجة :

« الشباب الليبى الذى لم يستطع التعبير عما تكنه نفسه في ارض ليبيا ، والذى يساق الى السجون ويكبل بالاغلال والقيود إذا هو طالب بحق بلاده من شدة ضغط استعمار الدول الكبرى ، يقدم اليكم جزيل شكره إذا تكرمتم بنشر هذه الكلمة ، ولكم في خدمة العروبة بصحافتكم الحرة عند الله خير جزاء :

الشباب الليبى بالجامعات والازهر والمدارس الثانوية المصرية ، يضم صوته الى ابناء وطنه المخلصين في انحاء البلاد الليبية الموحدة المستقلة ، معلنا استنكاره للتصرفات البريطانية الاستعمارية ، التى تتنافى وماقررته هيئة الامم المتحدة في ١٧ نوفمبر سنة ١٩٤٩ ، وتخالف العدالة الانسانية مخالفة شنعاء ، ومعلنا سخطه كذلك على اذناب الاستعمار الذين القت اليهم الادارة البريطانية مقاليد الحكم في طرابلس وبرقة وفزان .

واننا إذ ننشر هذه الكلمة المنبعثة من صدور ملؤها الحماس والغيرة على الوطن الغالى ، الذى ضحى من اجله الاجداد ، وسنضحى ونضحى الى ان ينال استقلاله كاملا غير منقوص ، فاننا نحذر ممثلى الدول الاستعمارية في هيئة الامم المتحدة واذناب الاستعمار في ليبيا من قيام ثورة مسلحة في ليبيا وتحويلها الى فلسطين ثانية ، لننال حقنا بقوة الايمان والنار .

وان الشعب الليبى إذا غضب لحقه ، فلن يرد سيفه الى نصابه قنابل ذرية ولا ملايين من الذئاب المتجمعين في هيئة الامم ، الذين يقررون مصير الشعوب الضعيفة بالقضاء المبرم عليها . »

الامضاء ٦٠ طالبا عنهم :
محمد احمد القماطى — نور الدين نصوف

الاسلام حائر بين اهله

زميلنا الاستاذ محمد عبد الله السمان من صفوة الشباب المفكرين الحائرين ، الباحثين عن مخلص لحيرة الاخلاق والاصلاح الدينى والاجتماعى في مصر والشرق الاسلامى .

وكتابه « الاسلام حائر بين اهله » عرض عام لحالة الاسلام في مصر والشرق في العصر الحاضر ، ودعوة الى الاصلاح والتجديد في شؤون الحياة العامة والخاصة . وهو اجل ما ظهر في السنوات الاخيرة — في رأيى — من بحوث حول الاصلاح الدينى والخلقى والاجتماعى في بلاد الاسلام .

فنهنئه بهذا البحث القيم الممتع الخصب ، الذى كان جزاؤه عليه المصادرة والمحاكمة ، لولا عناية الله وعدل القضاء .

محمد عبد المنعم خفاجى
استاذ الادب العربى بكلية اللغة العربية

في المجتمع

— ابراهيم سلام مندوب « منبر الشرق » باسيوط ، بعد حمد الله ، يشكر الدكتورة جميلة رياض ، لعظيم عنايتها بطفلته « احلام » .

— غادر القاهرة الى ربوع السودان ، حضرة التاجر الحاج امين علوب ، ليتفقد شؤونه التجارية في جنوب الوادى .

وقد بارح الخرطوم حضرة الوجيه محمود عبد الحافظ ، مدير محلاته بالسودان ، لقضاء اجازته بالقاهرة .

— من اعماق قلبى ، اهنىء فضيلة الاستاذ الشيخ حسن السعدنى بثقة رؤسائه ، وتقديرهم لكفايته ، اذ عين رئيسا لقلم شياخات الفؤادية .

عبد المنعم النمر

— اخوان ملوى يهنئون الاستاذ على عنبر المحامى ، بولده « عطاء الله » انبته الله نباتا حسنا .

— اخوان شبرا الخيمة ، يشاركون اخوان المحلة مصابهم ، في وفاة فقيد الدعوة الاستاذ سعيد ابو الذهب ، فله الرحمة ولآله الصبر .

صوت الحرمين الشريفين

في قضية مراكش

جاءنا من المدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والسلام ما يأتى :

« اجتمع المسلمون من جميع الاجناس وشتى البقاع الاسلامية في الحرمين الشريفين ، بعد صلاة الجمعة في ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٠ فرفعوا اكف الضراعة الى الله تعالى ان يؤيد الشعب المراكشى الباسل ومليكه العظيم ، في كفاحه ونضاله ضد الاستعمار الفرنسى الغاشم ، وان يمده بالفوز والنجاح ويمتعه بحريته واستقلاله ، وان يؤيد بتوفيقه الجامعة العربية والشعوب الاسلامية . في العمل الايجابى السريع لمؤازرة اخوانهم المراكشيين قلبا وقالبا حتى تتحقق امنيتهم ويزول كابوس الاستعمار عنهم في القريب ، وان يواصل الجميع استنكارهم وسخطهم على ما يقوم به مقيم فرنسا (جوان) ضد السلطان وزعماء الشعب البواسل ، مما يخالف القوانين الدولية والحقوق البشرية وعلى الباغى تدور الدوائر ، وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ، وان يؤكدوا ذلك لجميع الدول الديموقراطية ولمجلس الامن الدولى فيلفتوا انظارهم باسم الاديان السماوية والحقوق البشرية الى هذه القضية فقد وضح للجميع صدق الصحافة المصرية فيما نشرته من الفظائع واساليب العنف والشدة التى قامت بها فرنسا ضد ذلك الشعب الاعزل . »

عن المجتمعين :
الشريف عبد الرحمن محمد

مصاهرة كريمة

تلك المصاهرة المباركة هى التى تمت في الاسبوع الماضى بحلوان . وكان احد طرفيها الاستاذ الجليل عبد الله موسى بك المفتش العام للغة العربية بوزارة المعارف ، والطرف الآخر الاستاذ سعد الدين الوليلى مدير مجلة « الدعوة » . اما الاستاذ سعد الدين فهو من خيرة الشباب المسلم الممتلىء ايمانا ويقينا ، المتقد غيرة وحماسة للفكرة الاسلامية ، والوطن الاسلامى ، وقد كان سكرتيرا خاصا للامام الشهيد لخلال رفيعة في شخصه ، كان يقدرها الامام رحمه الله ، وقد كان ظل الامام لما امتاز به من وقار النفس ، وثاقب الفكر ، والاخلاص في كل شيء .

واما الاستاذ الوقور عبد الله بك موسى فهو من اعلام الاخوان المسلمين ، عرفته مفتشا للغة العربية ، فعرفت فيه طهارة اليد وطهارة اللسان ، ونزاهة العمل والاخلاص فيه ، وعرفته اخا مسلما ، فعرفت فيه نقاء السريرة ، وسمو النفس ، وتقوى القلب ، وصفاء الاخوة وجمال الايمان . وهو ممن يؤثرون العزلة .. ولكن العزلة ما كانت لتصده عن ان يصدع بالحق ، ويسهم في الخير ، ويشجع البر ، ويستجيب لانة البائس ولهفة المحتاج ، ومن الحقائق التى لا تنكر ان الاستاذ عبد الله بك من اولئك القلائل الذين يضطلعون بمهمة الغيرة على الاخلاق والفضائل . ويعتبر بيته البيت المسلم الذى يشرف عليه خير مرب كريم .

انها كلمة وجيزة لا تفى بما يستحقه الصهران الكريمان من تقدير ، وحسبنا ان نهنئهما بقلوبنا ، وندعو الله ان يبارك هذا الزواج باليمن والاقبال .

م . ع . السمان

◎ بموجب عقد مسجل بتاريخ ٢٩ مارس سنة ١٩٥١ رقم ٣٢ بمحكمة بور سعيد الوطنية ، تعدلت شركة « الشرق للحديد والبويات » بانسحاب (عبد الله افندى العشى) من الشركة والادارة لمصطفى افندى كمال ابو عمره .

هل تظهر المعجزة ؟

لا ريب ان كتاب الله معطل في الارض .. لقد انزله رب العالمين وهو اعلم بشؤون الخلق ، ليتدبروا آياته ويعملوا بأحكامه ، ولكن بيننا وبين الاسلام فارقا من الهوى والغرض والمادة .

انى اعتقد ان معجزة ربانية اسلامية ستظهر في الوجود في هذا الزمن ، ولا القى القول معتمدا على الوهم والخيال .. كلا وانما اعتمد في قولى هذا على دلائل وبراهين .

ان الاسلام ارسل به رسول الله للناس كافة ، ولكن وسائل التبليغ للعالم كله لم تكن ميسرة كما هى اليوم .

فهذا العصر الذى نعيش فيه ، والذى اضطربت فيه نظمنا ونظم العالم ، واختلت فيه امورنا وامور الدنيا ، هو الزمن الذى يحتاج الى طب محمد وعلاج محمد ورسالة الاسلام .

كنت مع بعض العمال اتحدث اليهم ويحدثوننى فكانوا يقولون ان اوربا انصفت عمالها ، ورعت شؤون فقرائها ، وواست ضعفاءها ، فهل اذا نظرنا الى اوربا نلتمس طبها ودواءها نكون من الآثمين ؟

ولم يدهشنى منهم ذلك القول وانا اعلم انهم يجهلون ما جاء به الاسلام من اخوة وانسانية وعدالة ، لم يدهشنى منهم ذلك فقد رأوا بصيص النور يطل عليهم من اوربا ، ولم يشهدوا النور الباهر في ارضهم لكثرة ما تراكم على زجاجه من غبار الاجيال ، وقلت لهم : ولم تلتفتون الى اوربا بديموقراطيتها او شيوعيتها ، ولا تتناولون دواءكم من بلادكم ومن ارضكم ؟ قالوا واين هو ؟

قلت اسمعوا قول رسول الله : « من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لاظهر له ، ومن كان معه فضل من زاد فليعد به على من لازاد له » قال ابو سعيد الخدرى راوى الحديث فذكر من اصناف المال ماذكر حتى رأينا انه لاحق لاحد منا في فضل .

قالوا أفى الاسلام ذلك ؟ قلت بلى وفي الاسلام عدالة اجتماعية لا تأذن بتفرقة ولا بغش فلا احتكار ولا استئثار ولا اهمال لمسلم او جار ، واسمع قول رسول الله : « والله لم يؤمن والله لم يؤمن قيل من يارسول الله ؟ قال من بات شبعان وجاره جائع . »

وماكادوا يسمعون هذا الحديث حتى تعطشت قلوبهم الى التزود من معرفة الاسلام ، وانزاحت عن ابصارهم غشاوة وقالوا زدنا من حديثك .

***

ان محمدا رسول الله رحمة للعالمين من لدن الله ، ولكنا حجبنا رحمته مذ آثرنا الهوى والغرض ويوم نفهم الاسلام ولا نعطله ، ويوم تسود شرائعه ومناهجه ، لن تكون في بلادنا بل في الارض جميعها غير الاسلامية دينا ومبدأ ومنهاجا .

عبد العزيز الزهيرى

الى حماة الاخلاق

ان ما نشرته الصحف من انباء خيانة بين زوجة اميرالاى وتاجر ، وما اكتشفته ايضا من خيانة بين زوجة مدرس وطبيب ، وخيانة زوجة ضابط مع زميله بالاسكندرية ، وغير ذلك من مئات الخيانات الزوجية التى ترتكب كل يوم ، كل هذا في بلد دينه الاسلام ، انها لكارثة اصابت مجتمعنا المصرى ، ولكن أما لهذا الفجور من آخر ؟

يجب اعلانها حربا شعواء على هذا المرض الاجتماعى الخطير صونا لكرامة امة اسلامية ، وحرصا على سمعة بلد دينه الاسلام . يجب محاربة الزنا لا بالتحقيقات التى قد تطول وقد تحفظ ، ولكن بما امر الله وذلك بجلد الزانى والزانية مائة جلدة ، حتى يصبحا عبرة لمن تسول له نفسه ارتكاب المنكر .

ليتحرك حماة الاخلاق والاعراض وليتحرك الحزب النسائى فينا شد العابثات من بنى جنسه ان يستقمن وان يقرن في بيوتهن ، ولا يتبرجن تبرج الجاهلية الاولى ، فيصن انفسهن من هذه الكلاب الآدمية ، والذئاب الجائعة المنتشرة في كل مكان .

ذلك اجدى وانفع من ان يحاولن عبثا دخول البرلمان .

سيد الدسوقى
مدرس بمدرسة رأس التين الابتدائية

الله اكبر ولله الحمد !!

حول حقوق المرأة :

اسكتوا صوت الفتنة ...

من منا لا يرضيه ان تعيش المرأة في ظلال السعادة ، ورحاب النعمة ، وهى ام واخت وزوجة ، تشاركنا الحياة ، وتساعدنا على الهموم والآلام ، ويربطنا واياها من الروابط ما يربط التوأمين ، جمعهما وعاء واحد ، وحملتهما بطن واحدة ، واذا لم يكن حدبنا عليها ، ورعايتنا لها من الدين ، فلا اقل من ان يكون من المروءة والادب ، والذوق واللياقة ، والحكمة والانصاف . وها نحن اولاء نكدح لها ، ونعمل من اجلها ، وكل ما نبتغيه ان نراها تضفى برها على البيت ، وتبسط جناحها على المنزل ، وتصرف عنايتها للاولاد ، وتفرغ تفكيرها كله لتلك المملكة التى الهمها الله تاج فخارها ، ونعتقد اننا نقرب لها بذلك لونا من الوان الجنة المرقوبة في يوم الجزاء ، ونرى ان ذلك الذى نفعله بعض ما تقتضينا اياه الشركة القائمة ، والوشيجة المفروضة ...

ولا يشك انسان في ان استقامة الامور في المجتمع على الوجه الاكمل ، والنظام المنشود ، اساسها ان ينصرف كل فرد من الافراد الى ما هو ميسر له . اما حين يكون الطغيان ، ويشتد العدوان ، ويتجاوز الناس حدودهم ، ويتعدون سلطانهم ، ويتركون رسالتهم ، ويتخبطون في طريقهم ، ويجلون في سيرهم ، فان الفوضى تسود ، والفساد يعم ، والامم تتزلزل ، والحضارات تنهار ، والعلاج يستعصى .

لهذا فاننا اذ نقول للحكومة « المسلمة » وللازهر الشريف ، وللغيورين من المصريين : « اسكتوا صوت الفتنة » لا نقصد التضييق على المرأة ، ولا الحد من سلطانها ، ولا الوقوف في وجهها ، ولا الانتقاص من حقوقها ، انما نقصد فقط الى ان تكون المرأة مخلوقا محترما شريفا ، ليقبل عليها الرجل كزوجة ، وليطلبها كحليلة ، وليثق فيها كأم ، ترعى الاولاد ، وتصون البيت ، وتحفظ عرض الاهل .

والدين الاسلامى يوم ان حدد لها مسئوليتها هذا التحديد كان يشعر بمقدار ما يقدمه لها من بلهنية واسعاد ، ويزفه من غبطة وارتياح ، لأنه دللها وحباها ، ونعمها وارضاها ، واراحها واغناها ، والذى ينظر فيما التزمه الرجل من التكاليف ، وتحمله من الواجبات ، في مقابل قيامها برسالتها ، وانصرافها الى اداء ما افترضه الله عليها ، يرى الى أى حد نحن مستوصون بها خيرا . ولكنها — كما يقول الصادق المصدوق — خلقت من ضلع اعوج اذا قومته انكسر ، تكفر العشير ، وتجحد الجميل ، وتنكر النعمة ، وتجعل الشر في موضع الخير ، ويستعملها الشيطان شباكا له في الاضرار والاذى ، والكيد والفساد ، والفتنة والايقاع ، وتأبى هى دائما ابدا ، إلا ان تكون جرثومة التنغيص والهموم للافراد والجماعات ...

ولقد اخذنا — بالامس — نستعرض حوادثها واخبارها ، لمناسبة ماتتطلع له من خروج على التقاليد والعادات ، والاخلاق والدين ، وسفورها البغيض ، واختلاطها المرذول ، وحزبها « النسائى » الذى تريد به ان تجعل الفجور اعلانا لا اسرارا ، فذكرنا حادث المدرسة الثانوية ، التى تبين ان بها بعض الحاملات من سفاح الحرية ، وعدوى المدنية ، ونهم الثقافة . وميكروب العلم ، ووباء الادب ، وهنا لك جرى بالخاطر ما نسميه بعض العصريات « حقوق المرأة » فقال شاعر هذا مطلع القصيدة ، ثم قال آخر « ان الرواية لم تتم فصولا » .. ثم قال ثالث :

والليالى من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة ..!

وانتقلنا — بعد ذلك — الى ما كتبته مجلة « الاستوديو » عن موظفة بوزارة الشؤون الاجتماعية بالمسرح الشعبى ، تشتغل بالتمثيل الخليع ، وتظهر على الخشبة عارية ، وهو الامر الذى لا يجدر ببلد ينشد المجد ، ويبغى الشرف ، ويطلب الاستقلال ، ويزعم انه يحمى مجد العروبة ، ويحمل راية القرآن — واخذنا نتدارس القضية المصرية ، التى نبعث بها « حبرا على ورق » الى الوزير المسئول عن ذلك العهر الفنى ، ثم انتهينا الى ان نقف عند اضعف الايمان ، ولم يشأ بعض العفاريت الا ان يسترسل بنا في الحديث من ناحية اخرى ، فقال : قرأت حادثا طريفا بمجلة آخر لحظة ، يتلخص في ان بعض الوزراء اراد ان يقدم « سيزا نبراوى » لرفعة النحاس باشا ، في مناسبة من المناسبات ، وقد خافت السيدة ان يشيح الباشا بوجهه عنها ، الا ان الوزير اصر على ان يقدمها ، فلما احس الرئيس الجليل بالمؤامرة ، صاح باعلى صوته : « دعنى دعنى انا طلقت النساء . » وكان تعليقنا على هذا الخبر بالذات بالثناء على الرجل الذى ابى ان يقابل زعيمة من زعيمات « حزب الشيطان » ، حتى لا يتورط معها في حديث ، او يأخذ عليه الناس انه ادلى اليها بتصريح ، كما حدث ان تورط بعض الاساتذة من رجال الشرع ، وورثة رسول الله ﷺ ، ولولا انه جدل واسع ، ونقاش مستفيض ، لنقلته الى القارىء برمته ، ليروح عن نفسه ، ما عساه ان يكدر صفوه من هذا الهذيان الذى تهذى به بعض الكاتبات ، غير الاديبات ممن يساعدن الاستعمار ، ويركزن الشيوعية ، بتلك الدعوة الماجنة ، تحت عنوان ما تسميه حقوق المرأة ، وهى في الواقع خلاعة وفجور ، لا يرضى بهما شعب له كرامة وتاريخ .

ابراهيم على ابو الخشب
المدرس بكلية الشريعة

فضل العلم ...

ذكر في الخبر ان اهل البصرة اختلفوا ، فقال بعضهم : العلم افضل من المال ، وقال بعضهم : المال افضل من العلم ، فبعثوا رسولا الى ابن عباس رضى الله عنهما ، فسأله عن ذلك فقال ابن عباس : « العلم افضل من المال » فقال الرسول : ان سألونى عن الحجة ماذا اقول لهم ، قال قل لهم : « ان العلم ميراث الانبياء ، والمال ميراث الفراعنة ، ولأن العلم يحرسك وانت تحرس المال ، ولأن العلم لا يعطيه الله إلا من يحبه ، والمال يعطيه الله لمن احبه ، ولمن لا يحبه ، ألا ترى الى قول الله عز وجل : « ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون » ، ولأن العلم لا ينقص بالبذل والنفقة ، والمال ينقص بالبذل والنفقة ، ولأن صاحب المال اذا مات انقطع ذكره ، والعالم اذا مات فذكره باق ، ولأن صاحب المال ميت ، وصاحب العلم لا يموت ، ولأن صاحب المال يسأل عن كل درهم من اين اكتسبه واين انفقه ، وصاحب العلم له بكل حديث درجة في الجنة . »

وعن ابى الدرداء رضى الله عنه : « العالم والمتعلم في الاجر سواء ، وانما الناس رجلان : عالم ومتعلم ، ولا خير فيما سوى ذلك . » وعنه ايضا انه قال : « ويل للذى لا يعلم مرة ، وويل للذى يعلم ولا يعمل سبع مرات » ، وعنه عليه رضوان الله انه قال : « إنى لا اخاف ان يقال لى يوم القيامة ، يا عويمر ماذا علمت ، لكنى اخاف ان يقال لى يوم القيامة يا عويمر ، ماذا عملت فيما علمت ؟ » ولقد جاء في الخبر عن الرسول ﷺ : « لا تجلسوا عند كل عالم الا الذى يدعوكم من الخمس الى الخمس ، ومن الشك الى اليقين ، ومن الكبر الى التواضع ، ومن العداوة الى النصيحة ، ومن الرياء الى الاخلاص ، ومن الرغبة الى الزهد » ، وقديما قيل : « إذا فسد العالم فسد لفساده العالم . » فرحماك اللهم رحماك .

عبد المنعم امام العسال
مدرس بالحصة الاولية

مواقيت الصلاة

من الجمعة ٢٩ جمادى الآخرة الى الخميس ٦ رجب سنة ١٣٧٠

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

الايام	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	١١ر٤	١١ر٥٨	٣ر٣٠	٦ر١٦	٧ر٣٥
السبت	٩	٥٧	٣٠	١٦	٣٥
الاحد	٨	٥٧	٣٠	١٧	٣٦
الاثنين	٦	٥٦	٣٠	١٧	٣٦
الثلاثاء	٥	٥٦	٣٠	١٨	٣٧
الاربعاء	٤	٥٦	٣٠	١٩	٣٨
الخميس	٣	٥٦	٣٠	١٩	٣٩

هلموا الى رسول الله ...!

أيها المسلمون الذين تسرب الى نفوسهم والى قلوبهم مرض التحاسد والتباغض فتقاطعوا فيما بينهم ، وتنافروا وتدابروا واستولى عليهم هذا المرض الوبيل المهلك فاهلكوا نفوسهم واهلكوا امتهم واهلكوا قومهم ، اعلموا ان مولانا الرسول العظيم ﷺ قد نهى نهيا صريحا عن التحاسد ، والتباغض ، واخبر عن هذا الداء الخبيث انه اهلك الامم السابقة ومزقها وقطع اوصالها وعالجنا منه علاجا ربانيا نبويا صادقا حكيما ، فقال صلوات الله عليه :

« دب اليكم داء الامم قبلكم ، الحسد والبغضاء هى الحالقة ؟ حالقة الدين لا حالقة الشعر ، والذى نفس محمد بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولن تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا اخبركم بأمر اذا فعلتموه تحاببتم ، افشوا السلام بينكم . » ارأيت ايها المسلم كيف يشخص النبى ﷺ الداء تشخيصا صادقا ويصفه وصفا دقيقا يجعلك توقن بخطر الداء ، وخبث العلة فتنفر منهــا وتفر من شرها فرارا فلا تخالطها ولا تقرب منهــا ولا تتلوث باصاباتها ، ثم يمسك بنفسك ويأخذ بقلبك حتى يوصلك الى اسباب العافية فيأمرك بمحبة المسلمين المحبة الصادقة غير المعلولة ويدلك على السلامة ، وشاطئها ومحيطها ، ويغمسك في السعادة غمسا حتى تحيطك رعاية الله وتدخل على يد رسول الله الى جنة الله الوارفة الظلال ، ثم يقسم لك وهو الصادق المصدوق ان انسانا ما لن يدخل الجنة إلا من طريق المحبة الصافية الخالصة ، وهى سهلة قريبة في متناول ايدى المتحابين المخلصين الصادقين ، ثم يرشدك الى ما يغرس المحبة وينميها ويؤكد رابطتها ويقويها ، فيقول ﷺ آمرا ومربيا ومعلما ومرشدا ومهذبا : « افشوا السلام بينكم . » فهل في افشاء السلام والبشاشة في وجه المسلمين كلفة او مشقة او ارهاق ، لا والله ان السلام رحمة من الله ، وهو اسم من اسماء الله تبارك وتعالى ، نبارك به ونسعد بافشائه ، وتتوطد المحبة والمودة ، وتنمو عاطفة الالفة والاخوة في اذاعته وافشائه . فجدد ايها المسلم عهد الايمان بينك وبين المسلمين باتباع هذه الآداب الكاملة السامية . الف الله بين المسلمين ، ونزع الغل من قلوبنا ، وطهر نفوسنا بمحبته ، ومحبة حبيبه وصفيه سيدنا محمد ﷺ ، ومحبة جميع المسلمين .

بنها — سيد محمد راضى
واعظ بالاخوان المسلمين

سكرة .. وفكرة

ياقوم : هل انتم جادون ، ام وايم الحق لاهون ؟ ما هذا الهزل الذى تجعلون له رتوشا من الجد ، افلا تذكرون ؟ .. ان الشعوب تنفض عنها الخمول وانتم في غفلتكم سادرون .. احقا اممت ايران بترولها ، وخاف الحكام الشعوب وسخطها ، وانتم ثارت ثائرتكم حين نادى احدكم مقترحا تأميم تجارة قطنكم ؟ احقا ان سوريا وباكستان تنفذ سياسة الاسلام الاشتراكية ، وانتم تتغنون بها لفظا وتخافونها معنى ، لانها كما تتوهمون تنقص من كنوزكم ؟ ان بطونكم قد انتفخت وتورمت فرفقا بها قبل ان ترفقوا بأخوانكم ، ولا تنسوا ان التخمة تفسد ولا تصلح .

طهروا انفسكم وكونوا فعالين لا قوالين والافيشس القادة انتم . افيقوا من سكرتكم وتفكروا قبل ان يفلت الزمام من ايديكم .

امام حسن

صيحة وحسرة

إلى الله اشكو أن بالنفس حاجة
تمر بها الايام وهى كما هيا

يالله للازهر المنكود !! ويالله للاسلام الحائر ! ويالله للشباب الضائع ! ويالله للمثل العليا التى ضاعت في هذا البلد المسكين !

يا رجال الاصلاح والفكر في مصر :

أقد بلغ الهوان بدين الله ان يتحدى علنا سافرا وان يستكبر عليه ويستعلى في هيئته الرسمية .. التى اصبحت كالاثر التاريخى على صفحة الارض ؟ أقد بلغ الهوان بشرعة الاسلام ان تقفل دونها القلوب ، وتصم الآذان ، وكأنها والعدم سواء ؟ تالله ان القلب ليتقطع اسفا ، والنفس تذوب حسرات عند ما يسمع بالقصة الازهرية المديدة في العمر ، الطويلة في معنى البقاء .. نعم والله هى قصة فئة مغلوب على امرها قد غرر بها مرة والف مرة ، وضحك على ذقونها عدد ما فيها من شعرات ، والشباب الازهرى المسكين ضائع بين التغرير والضحكات .

إليك يارب العباد وحدك اشكو ظلم الانسان لاخيه الانسان ، واسألك ان تنزل الرحمة والسكينة على قلوب هذا الشباب الذى ما جنى في حياته ذنبا .. إلا انه ينتسب الى جامعة الاسلام .

يا رجال الحكم :

اصيخوا الى سماع شكوى الشباب الازهرى ، فمن حقه ان يعيش في الحياة بثقافته العالية كما يعيش غيره من ابناء الجامعات .

محمود محمد الصراوى
كلية اللغة العربية

الداعية ..!

يقول عز وجل عن يوسف نبى الله : « ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما » اى لا بد للداعية ان يتزود بالحكم السليم لكل امر وان يتفقه بالحكمة والعلم من كتاب الله وسنة الهادى ، والدراسات الاسلامية ، ولقد ضل عن الطريق من طمع ان يرشد زيدا عن الحكمة وهو بعد لم يفهم معنى الحكمة وحقيقتها .

ويجب ان يكون الداعية مثلا يحتذى به في الصلاح والتقوى والتمسك باهداب الدين ، عاملا بما يأمر به . يقول الامام على كرم الله وجهه : « قصم ظهرى رجلان ، عالم متهتك وجاهل متنسك . » ويبين الله لنا اهمية هذا الامر في قول اصحاب السجن ليوسف : « انا نراك من المحسنين » وعلى الداعية اكتساب رضاء الناس ، واقبالهم بحسن العشرة والمجاملة واللباقة في الحديث فلا يهاجمهم بالزجر والردع والتأنيب .

دمنهور — مختار صبرى

حكم وآداب

قال سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « النساء ثلاث ، والرجال ثلاثة : فامرأة عفيفة مسلمة هينة لينة ودود ولود ، تعين اهلها على الدهر ، ولا تعين على اهلها ، وقلما تجدها ... واخرى وعاء للولد لا تزيد على ذلك شيئا ، واخرى غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء . والرجال : رجل عاقل اذا اقبلت الامور وتشابهت تأمل فيها ونزل عند رأيه . وآخر ينزل به الامر فلا يعرفه فيأتى ذوى الرأى فينزل عند رأيهم ، وآخر حائر بائر ، لا يأتمر رشدا ، ولا يطيع مرشدا . »

الغريب من المفردات :

(عفيفة) عفة الفرج ، تعف أى تكف عن المحارم ، (هينة لينة) سهلة رفيقة مطيعة لزوجها ، (ودود ولود) كثير الود والولد ، (غل قمل) الغل ما يوضع في عنق الاسير ، والقمل كحذر الكثير القمل . وكانوا يغلون الاسير بالقد المقدود من الجلد ، وعليه الشعر فيقمل لضيقه على عنقه ولا يستطيع دفع اذى ما تخلق عليه من القمل والصئبان بحيلة ، وهذا منتهى التعذيب . وفي الحديث الشريف : « من النساء غل قمل يقذفها الله في عنق من يشاء ، ثم لا يخرجها إلا هو . » شبهت الزوجة السيئة العشرة لزوجها بالغل القمل في عنق الاسير ، في ان كلا منهما قيد لا يمكن الخلاص منه يسبب لصاحبه شدة الضيق وكثرة الاذى ...

« ع . ا »

نظرات فى كتاب الله

للاستاذ عبد المنعم احمد النمر المدرس بالأزهر الشريف

الدرس التاسع عشر :

قال الله تعالى : « حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم : ماخلقنا السموات والارض وما بينهما إلا بالحق واجل مسمى ، والذين كفروا عما انذروا معرضون . » « سورة الاحقاف »

المفردات

« حم » : سبق فى تفسير السورة السابقة ان اخترنا احسن الآراء فى تفسيرها ، وهى ان الله يذكر العرب الفصحاء بأن القرآن مكون من ...

دون الله ، أرونى ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك فى السموات ... الآية . »

وإذا كانت السورة السابقة قد اشتملت على الدعوة الى مبدأين هامين تكلمت حولها ، ها الاعاذ بالله واليوم الآخر ، فان هذه السورة ...

بابُ الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء

حكم الخاتم الذهب ، وشد السن بالذهب

السؤال :

ما حكم لبس خاتم الذهب ، وحلقة الذهب ، وشد السن بسلك من الذهب ؟

الجواب :

...

عن سبع : عن خاتم الذهب ، اوقال حلقة الذهب » (رواه البخارى فى كتاب اللباس) ، وقال ابن دقيق العيد وظاهر النهى التحريم ، وهو قول

الائمة ، واستقر الامر عليه ا . ه . وقال الحافظ ابن حجر : واستقر الاجماع على التحريم ، ويؤيده عموم الاحاديث الواردة فى الباب ا . ه .

واستثنى من تحريم لبس الرجال الذهب شد السن والضرس بسلك من الذهب ، فقد اجازه محمد بن الحسن وهو رواية عن ابى حنيفة ، وابى يوسف ، ومذهب احمد بن حنبل ، كما ذكره ابن ...

رسول الله ﷺ خاتما من فضة ، وثانيا ان شد الاسنان والاضراس بالاسلاك الذهبية جائز ، وفى معناه استعمال الغطاء الذهبى للسن والضرس اذا

اقتضته الضرورة استثناء من أصل التحريم . والله اعلم .

طـلاق

السؤال :

(١) حدث نزاع بين زوجته واختها ، وسعى بعض اقاربهما بالفساد بينهما ، فحلف يمينا بالطلاق ثلاثا ألا يدخل احد من اقارب زوجته الشقة التى يسكنها ، فهل يقع الطلاق اذا دخل احد منهم الشقة بعد ان كف عن ذلك السعى ؟ وهل يختص اليمين بالساعين بالفساد من الاقارب ، او يشمل جميعهم ، مع العلم بأنه نقل الى شقة اخرى ؟

(٢) حلف ان لا يأخذ شيئا من الزيت الذى فى البطاقات الخاص بأهله واهل زوجته ، فهل يحنث اذا اكل طعاما صنعوه بالزيت الخاص بهم ؟

الجواب :

...

جاز له زواجها برضاها بعقد ومهر جديدين .

(٢) لا يحنث فى يمينه بأكل هذا الطعام ، والايمان مبنية على العرف ، والعرف قاض بذلك فضلا عن اللغة .

على مسرح الحياة :

صحافتنـــــا

الصحافة مسئولة أمام الرأى العـام عن الواجب القومى والوطنى والثقافى والاجتماعى ، بحسبانها صاحبة الجلالة والسفارة الحرة الرشيدة ، التى تتحدث الى الناس فى انطلاق وصراحة وحرية . وقد تبوأت الصحافة مقعد صاحبة الجلالة ، بحق فى بعض البلدان الاوربية ، لانها ...

الذى كون لنفسه شخصية ذاتية ، لانه يؤدى واجبه كما ينبغى لصاحب مائدة القول ان يكون ، اما الاغلب الكثير من حضراتهم ، فهم فى بطن الشاعر الذى يقول :

كتابنا لو كنت مالك امرهم

لـ ... جمعا الى الكتاب

...

القارىء ، ماذا تعنى هذه الصحف بباب « بحثك هذا الاسبوع » وامثاله .

ومع هذا قد لا تخلو صحيفة من فائدة ، ولكن الصحف التى ضررها اكثر من نفعها ، اين الرقابة الصحفية عليها ؟ وفى اليوم الذى تتورع فيه صحافتنا عن التعصب البغيض للحزبية والمآرب الشخصية ، وتهدف الى واجب الوطن والقومية ، فى هذا اليوم ، نشعر بان لنا رأيا عاما حرا ، للصحافة فى تكوينه نصيب الاسد ، وحينئذ نرى السبق الصحفى فى تربية ...

تحقيق صحفى عن الحالة فى تونس

الشعب يريد ان ينهض ...

ولكن الاستعمار يحول دون ذلك

تقابلت هذا الاسبوع مع نخبة من رجالات تونس الذين وفدوا الى مصر لزيارتها ، وقد اتيح لى ان احصل منهم على معلومات عن تونس فى شتى النواحى ، اقدمها للقارىء فى هذا التحقيق الصحفى الهام كحلقة ثانية من تحقيقاتنا . والحلقة الاولى كانت عن مراكش فى الاسبوع الماضى :

الحالة السياسية

اول ما بدأت السؤال عنه هو الحالة السياسية الآن فى تونس ، وقد رأيت ان استطلع فى ذلك ...

الصحية هناك قائلا :

— ما زال عدد الاطباء قليلا فى تونس ، فلا يربو عدد الوطنيين منهم عن مائة ونيف ، ولا يزال الشعب فى حاجة كبرى الى زيادة المستشفيات ووسائل الوقاية والعلاج ، وقد تبرع جلالة الملك « بالقصر السعيد » ليكون مستشفى ، كما ان الهيئات الشعبية تعمل على سد الفراغ ، ولهذا فان تونس تحتاج الى مشروعات صحية كثيرة ، وجهود كبيرة فى هذه الناحية ...

مما فى ايدى المستعمرين الفرنسيين ، إلا ان الاراضى التى فى ايديهم اكثر خصوبة ، ومعتنى بها من جانب الحكومة ، فهى تمدها بكل ماتريد من معونة .

ومن حسن الحظ ان الزيتون محصول البلاد الرئيسى ، وهو يشبه القطن بالنسبة لمصر ، مازال موجودا فى ايد وطنية فالتونسيون لهم ٩٠ فى المائة من انتاج الزيتون .

اما عن حالة العمال الزراعيين فمازالوا يعانون الامرين من جراء ممالأة الحكومة المستعمرين ...

...

اما الحالة الاقتصادية فقد تولى الرد على سؤالى بشأنها الاستاذ الصادق بن احمد ، الامين العام للغرفة التجارية فى تونس ، وهو من الشبان الاكفاء فى هذا الميدان ، وقد ادلى الى بما يلى :

« تونس بلد زراعى ، ومن الممكن ان يكون صناعيا هاما ، كما ان به كثيرا من المعادن ينتج بعضها بوفرة كالفوسفات ، والبعض الآخر ما يزال كله او بعضه مخبوءا فى باطن الارض . ولكن الاستعمار يقف فى طريق النهضة الاقتصادية بما يتيحه لابناء جلدته من فرص ، وما يقيمه من عراقيل فى سبيل قيام نهضة اقتصادية وطنية .

وعلى الرغم من ذلك ، فان الشعب التونسى يكافح فى سبيل هذه النهضة ، وقد كان انشاء الغرفة التجارية من اجل هذا الغرض . ويقوم خلاف شديد بينها وبين الاقامة الفرنسية الآن ...

... التى تعقدها فرنسا ، غير مراعية حقوق الشمال الافريقى ، فى التعاون اقتصاديا مع اخوانه فى الشرق ، وفى اعتقادى لو انه قام تعاون اقتصادى بيننا وبين مصر ، لعاد ذلك على البلدين بالخير العميم .

الصحة والطب

اما الدكتور منوبى بن بشير ، وهو من اطباء تونس المعدودين ، فقد حدثنى عن الحالة ...

وتحدث الحاج طاهر كمون وهو من كبار المزارعين ومنتجى الزيتون فى تونس عن الاراضى وتوزيعها هناك وثروة البلاد فقال : ان مساحة الاراضى التى فى حيازة التونسيين الوطنيين اكبر ...

... الادواء جميعا .

أعان الله تونس على الخلاص وحقق لها الحرية والاستقلال .

« المنذر »

همسات حائرة :

تلك ايران ... وهذه مصر !

بقلم الاستاذ محمد عبد الله السمان

والصحافة فى ايران قد أدت واجبها ولازالت تؤديه ، فلم تكتب حرفا واحدا تثير به الجماعة ، ولا تزال تنشر لها إنذاراتها ونياتها واتجاهاتها فى ابرز صفحاتها ، والصحافة فى مصر بذلت جهدا كبيرا فى التنديد بجماعة الاخوان ، وصبغت حركتها بصبغة فوضوية اجرامية ، ولم تستطع صحيفة واحدة خلال محنتها ان تنشر حرفا ...

ان حركة ايران الاخيرة حركة وطنية صادقة خالصة ، مهما تقول عليها الادعياء الاقاويل ، واضفوا عليها لونا هزيلا من التضليل والتزييف ، ومهما حاولت الصحافة الدخيلة الهزيلة فى البلاد العربية ، ان تصبغها بصبغة الايحاء الاجنبى ، ومهما نعتها علماء الدين بالارهاب الذى (لا يرتضيه الاسلام) ، وهؤلاء جميعا يحاولون ان يلقوا فى روع الشعوب العربية الباقية ، المستسلمة لغوائل الاستعمار ، واستبداد المتحكمين ...

... ويشجعها ويؤيدها ، ولازال ينفخ فيها من روحه ، ويبارك بقلبه ، واما الشعب المصرى فقد تنكر لها ، وبادر بالسخط عليها ، ولم يناصرها حتى بالسكوت والصمت .

... كرامته وحريته .

وبعد .. فنحن نود ان يقدر هؤلاء المتسائلون هذه الامور قبل ان يتساءلوا : اين الاخوان المسلمون اليوم ؟ ...

لا أيهـــا السادة !

لفضيلة الشيخ محمد عبد المنعم خفاجى استاذ الادب العربى بكلية اللغة العربية

كبراؤنا وسادتنا ، على اختلاف طبقاتهم واحزابهم ، يجهلون ابسط المبادىء فى العدالة الاجتماعية ، ولا يعرفون ماعليهم من تبعات ومسئوليات ، باعتبارهم مسيطرين على شؤون الناس ، ويفرطون فى حق الدين والاخلاق ...

الدولة لهم بأسعار وهمية اوشبه وهمية ، ويباركون كل عمل يقومون به ويعاونونهم فى كل مشروع يشرعون فيه ، مهما كان هذا المشروع لحسابهم الخاص ... وهم فى الوقت نفسه يلهون الفقير ، ...

لخدمة الاقارب والانصار ، دون مراعاة لحق او عدل او ضمير ، وكأنهم ينسون ان شعار الاسلام هو العدل التام ، وان الحاكم راع ومسئول عن رعيته امام الله . رحمك الله ياعمر ، ان قولك المأثور : « من رأى منكم فى اعوجاجا فليقومه » لا يزال يرن فى اذنى .

ان العدل عند هؤلاء السادة هو أن يأخذوا ولا يعطوا ، وان يكسبوا دون ان يحاسبهم احد .

انهم يمثلون بالابرياء ، ويتعسفون فى الضغط ...

واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ، ان الله نعما يعظكم به ، ان الله كان سميعا بصيرا . »

لقد اصبحت السيادة للشهوة وللمجون وللاباحية وللخلاعة وللالحاد ، وتحطم سياج الشرف والعفة والكرامة ، واستبيحت الاعراض علنا ، وعلى مرأى ومسمع من الناس ، وفقدت الرجولة والمروءة والشهامة والامانة .

لا ، ثم لا ، ايها السادة ، لاتستقيم الامور ، ولا تنتظم شؤون المجتمع والشعب بمثل هذا ...

...

والغش ، وبيع الوطن ، مادام (فلان) يتمتع بالالقاب والرتب والنفوذ والجاه ، ولا يقرون عمرا على ذلك ما دام عمرو من رعاع الناس ، ودهمائهم ، فأين عملهم من عمل الرسول الاكرم وقولهم من قولته الخالدة : « والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » ؟

إنهم يملأون جيوب الاغنياء ذهبا وفضة ، فيعملون على زيادة ثرائهم ، وتذليل العقبات فى طريق امتلاكهم لموارد الثروة ، وبيع اراضى

حين اذن لبلال الحبشى وسلمان الفارسى بالدخول عليه ، ومنع اشراف قريش وسادات الناس .

إن سادتنا فى كل عهد يتاجرون بنفوذهم ، وجاههم وسلطانهم ، ويتخذون مناصبهم وسيلة

المستقيم ، حتى يطمئن كل ذى حق على حقه ، ويشعر كل انسان بان من حقه على الدولة ، ان ينعم بالحياة وبالحرية وبالامن ، وببرد العدالة : « ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ،

لينقذوا الشعب من محنته ، والوطن من ازماته .

***

« منبر الشرق » — لفضيلة الكاتب رأيه ، وللناس آراؤهم فى « طه حسين » .

بيان الى الشعب المصرى الكريم

من جبهة علماء الازهر

ايها الشعب المصرى الكريم : نحمد اليك الله الذى يعز من يشاء ، ويذل من يشاء ، بيده الخير . « وبعد » فان الشعب المصرى من اقدم الشعوب اسلاما ، واشدها تمسكا باحكام الدين ، فيه حفظت شعائره وتقاليده ، واقيمت معالمه وحدوده ، وادى المصريون واجباتهم ، واجتنبوا الفواحش والموبقات بنور القرآن ، او بقوة السلطان ، واحترموا الولاية التى ربط الله بها بين المؤمنين ، فأمروا بالمعروف ، وتناهوا عن المنكر ، وذلك بفضل ولاتهم ، وعلمائهم الزاجرة لهم بالحجة الظاهرة ، وفى الازهر الشريف ومدارس مصر ، درست اصول الاسلام وفروعه ، والف المصريون فى مختلف علومه آلاف الاسفار الضخام ، التى تفخر بها مصر على سائر البلاد ما مرت الايام . ولم يحفظ القرآن حق الحفظ الا اهل مصر ، ولم يؤده باقوم لسان وافصح بيان الا شعب مصر ، ولم تعز كلمة الاسلام الا هنا فى مصر فى جميع العصور ، وبذلك سادت مصر ، وتزعمت غيرها من الدول الاسلامية .

وان جبهة علماء الازهر ، وواجبها الاول العناية بشأن الاسلام ، والمحافظة عليه ليحزنها اشد الحزن : ان ترى التهاون به واهمال امره ، قد عم كل جماعة من الجماعات ، ومرفق من المرافق ، ولاسيما فى المدن ، فها نحن اولاء نراها وقد فشت فيها المبادىء الهدامة ، التى تقتلع سعادة الناس وامنهم وراحتهم من اصولها ، مابين الحاد فى العقائد ، الى تحلل من الفضائل والاخلاق قد شوه وجه الحياة ، واصبح الناس لايفهمون العيش الا ترفا وملاذ ومفاتن وملاهى ، اصبحت المرأة لاتفقه من معنى الحشمة قليلا ولا كثيرا ، فكشفت الرأس والهندام والذراعين والساقين ، واصبحت تمشى بين الناس بغلالة معلقة على كتفيها بشريطين — الامر الذى عرضها للابتذال والهوان ، وافقدها المعنى الكريم السامى ، الذى كان لها فى نفوس الرجال ، وما ازمة الزواج التى تفشى خطرها فى المدن ، الا اثرا لهذا السفور العارى . ونسى الفتى كل معنى من معانى الوقار والرجولة ، فغدا لايتورع من ان يأتى بالمنكرات فى كل مكان ، واصبحت الفتاة لا تأمن منه على عفافها ، حتى فى وضح النهار واكثر الطرقات ازدحاما بالناس ، فاذا ولينا الوجه شطر الملاهى ، وما اكثرها ، وجدنا الرقص العارى ، والاغانى المثيرة التى لاتحمل الا معنى الغرام والهيام ، والطامة الكبرى ، ان هذه الحفلات اللاهية الماجنة قد امتد خطرها الى المدارس وكليات الجامعة ، فاصبحت تقيمها فى شتى المناسبات ، محروسة من اولى الامر ، وقد اختلط فيها الطلبة بالطالبات والمغنون والمغنيات يتناوبون فيها من كلمات الحب والهوى ، مايلهب العواطف ويثير المكامن ، ثم نتجه نحو الشاطىء فى فصل الصيف ، فنرى هنالك الاباحية المفضوحة ، والتحلل السافر والفضيلة تذبح ذبحا ، وفى الوقت الذى نجأر فيه بالشكوى من فوضى الاخلاق ، مع تخصيص حمامات لكل من الرجال والنساء بالشواطىء ، نسمع ان بلدية الاسكندرية تعتزم الغاء حمامات النساء ، وجعل الشاطىء للجميع تختلط فيه النار بالهشيم . يعلم الناس هذا ولا يجهلونه .

ثم تأتى المدارس وهى القوامة على التهذيب والتثقيف والداعية للفضيلة ، وتلقينها نفوس النشء ، فنجد هذه المدارس تلقنهم كل شىء الا الدين ، فالدين فى المدارس مهمل مضيع ، يحرصون فيها على الرسم والموسيقى اشد من حرصهم على الدين ، فنصف درجة فى الفرنساوى او الرسم يسقط بها التلميذ ، وجهل التلميذ الدين كله لايؤثر عليه شيئا فى تلك المدارس ، لان درس الدين فيه اختيارى ، لا يأبه له التلميذ ولا المدرس ، لان التلميذ انما يعنى بالعلوم التى يترتب عليها حرمانه من حلاوة النجاح .

لقد كانوا يقولون : « الادب قبل العلم » وكانوا على حق ، بل سعد عيشهم واطمأنت حياتهم بهذا التطبيق ، وما زلت ايها الشعب ترجو ملحا ان يتلقى ابناؤك دروس الاسلام ، الذى اتخذته دينا واحللته من قلبك محل الحياة ، اما المشرفون على مدارسنا ، فلا ندرى بأى وجه يغفلون جعل التعليم الدينى اجباريا فى جميع المدارس والكليات ، وتربية قلوب الشعب امانة فى ايديهم ، والقلوب انما يصلحها الدين ، واذا صلحت صلح الامر كله ، واذا فسدت فسد الامر كله .

ان الشعب الآن يحصد آثار اهمال التعليم الدينى الالزامى ، ويتخبط فى ضلالات لا يعلم آخرها إلا الله . لأن المشرفين على التعليم لم يربوا فى نفوس النشء الوازع الدينى ، الذى يبصره بالحياة الكريمة الرفيعة ، ويزجره عن المنكرات والرذائل والعقائد الفاسدة والافكار المخيفة . ان نفوس المصريين سهلة طيعة تقبل على الخير وتتأثر به ما علمته ، فتجهيلها باحكام الاسلام تقصير عظيم واثم كبير ، ولقد طالب الازهر ورفع الصوت عاليا لدى المسئولين ، فلم يظفر إلا بجعل التعليم الدينى الزاميا فى المدارس الابتدائية الى نهاية السنة الثالثة ، وسيتابع العلماء الجهاد حتى يتم نور الله ان شاء الله .

ايها الشعب الكريم : ان اختلاط الفتيات بالفتيان فى التعليم الجامعى اثبت الزمن انه تقليد مرتجل لا يصلح للحياة الاسلامية ، فان سفور الفتاة على النحو الذى برزت به فى هذه الايام ، وتأنقها فى ملبسها واختلاطها بالفتى فى حفلات السمر واللعب ومسابقتها اياه فى الانتخابات التى تجرى بين الطلاب . كل ذلك عرضها لكثير من الابتذال والاستهانة ، وافقدها الكثير من الاحترام والعطف والعزة التى كانت لها فى القلوب ، وصرف البعض من الطلاب عن الحياة العلمية الجادة الصحيحة ، فاذا لم تفصل الفتاة عن الفتى فى دور التعليم الجامعى ، فسيؤدى ذلك عاجلا الى اوخم العواقب ، وكفى من بوادرها ان الفتاة قد نسيت انوثتها الوادعة وترجلت فى كثير من مواقف الحشمة والحياء الكريم .

ان المحاكم التى كانت تفصل فى قضايا الناس ومشاكلهم هى المحاكم الشرعية ، فكانت تفصل فى قضايا الاسرة ، والقضايا المالية والجنائية باحكام الشرع الشريف ، ثم فصلت القضايا المالية والجنائية عن تلك المحاكم ، فأصبحت تفصل فيها محاكم وطنية وتطبق فيها القانون الوضعى ، وعلى الرغم مما اثاره هذا العمل فى نفوس العلماء المسلمين من المرارة البالغة والالم الشديد ، وفى الوقت الذى ننادى فيه برد جميع قضايا المسلمين الى شرعهم العادل للحكم فيها بما انزل الله ، نرى البقية الباقية للمحاكم الشرعية يعتدى عليها وتتخطف من ايدى اصحابها ، فسلبت منها المسائل الحسبية ، وكثير من مسائل الوقف والوصايا حتى اشهار الاسلام ممن يريده ، فأصبحت كل هذه المسائل من اختصاص المحاكم الوطنية او مصلحة الشهر العقارى ، مما قد يؤدى الى امور خطيرة منها : تطبيق احكام الشريعة ممن لم يتخصصوا فى دراستها ولم يعلموها حق العلم ، ومنها ولاية القاضى غير المسلم فى امس الشؤون ، ومنها اشهار الاسلام قد يكون امام موظف غير مسلم بعد ان كان يمارسه قضاة الشرع الكريم .

انه لن يكتب لهذه الامة عزة ، ولا نظفر بسعادة الا اذا تمسكت بشرع الله واعتصم اهلها بالمثل العليا التى رسمها الاسلام فائتمر اهلها بالمعروف وتناهوا عن المنكر ، وعاقب اولو الامر من يرتكبون المحارم ويقترفون المنكرات « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » فأمر العلماء ونهيهم باللسان ، وامر الولاة ونهيهم بقوة السلطان ، وقال عمر رضى الله عنه « ان الله يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن . »

انه قد اصبح لا يكفى فى حماية الآداب الاسلامية وردع المجرمين والحد من هذا الجموح الآثم المادة ١٧٨ من قانون العقوبات التى تعاقب على انتهاك حرمة الآداب لا من حيث تشخيص الألم ولا من حيث نوع العقاب ، وقد آن الاوان لوضع عقوبات صارمة رادعة على التبرج والرقص العارى والغناء المثير فى الحفلات وفى الصالات والخلوة المريبة واستحمام النساء او ظهورهن بما ينافى الفضيلة فى حمامات الرجال بالشواطىء وتعاطى المسلمين للخمور ، واهمال الآباء والازواج وسائر الاولياء الاشراف الحق على رعاياهم ، لهذا كله تقدمنا لولاة الامور بالمطالب الآتية :

١ — اصدار قانون توضع فيه العقوبات الرادعة على المنكرات .

٢ — الاكثار من بوليس الآداب فى الشوارع والميادين والمتاجر والطرق المؤدية للمدارس ، والتشدد فى اختيارهم ممن عرفوا بالتدين والغيرة على الآداب .

٣ — حظر اقامة الحفلات الماجنة التى تنتهك فيها حرمة الفضيلة ، ولا سيما مع طلاب المدارس والجامعات .

٤ — جعل التعليم الدينى الاسلامى اجباريا فى جميع المدارس والجامعات واشراف الازهر على وضع مناهجها .

٥ — فصل البنات عن البنين كما هو متبع فى المدارس الابتدائية والثانوية .

٦ — إيجاد قسم لتحفيظ القرآن الكريم بكل مدرسة اولية .

٧ — تطبيق الشريعة الاسلامية فى جميع القضايا المالية والجنائية .

هذه هى الخطوة الاولى الحتمية التى ترى جبهة علماء الازهر أنها تنقذ الشعب من فوضى المبادىء والاخلاق .

٨ — اقرار جميع القوانين القائمة ماعدا الاحكام المخالفة للشريعة فيجب تعديلها .

وقد اتخذتها الجبهة عقيدة وشعارا ، وطالبت بها وجاهدت من اجلها ، وستظل تطالب وتجاهد مستعينة بايمان الشعب ومحبته للخير ، ذلك الشعب الذى أولى الفضيلة حبه واصطفى الاسلام دينا .

فاللهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين .

محمد الشربينى

الخطر اليهودى

بروتوكولات شيوخ صهيون

البروتوكول الرابع عشر :

حينما نمكن لانفسنا فنكون سادة الارض لن نبيح قيام اى دين غير ديننا اى الدين المعترف بوحدانية الله الذى ارتبط حظنا باختياره ايانا ، وبه ايضا تقرر مصير العالم .

ولهذا السبب يجب علينا ان نحطم كل عقائد الايمان ، واذ تكون النتيجة المؤقتة لهذا هى اثمار ملحدين (١) فلن يدخل هذا فى موضوعنا ، ولكنه سيضرب للاجيال القادمة التى ستصغى الى تعاليمنا مثلا لدين موسى الذى وكل الينا — بعقيدته الصارمة الثاقبة النظر حقا — واجب اخضاع كل الامم تحت اقدامنا .

واذ نؤدى هذا سنعكف ايضا على الحقائق الصوفية للتعاليم الموسوية التى تقوم عليها — كما سنقول — كل قوتها التربوية .

ثم سننشر فى كل فرصة ممكنة مقالات نقارن فيها بين حكمنا النافع وذلك الحكم السابق ، وان حالة اليمن والسلام التى ستسود يومئذ — ولو انها وليدة اضطراب قرون — ستفيد ايضا فى تبيين جمال حكمنا الجديد ، وسنصور الاخطاء التى ارتكبها الاميون (غير اليهود) فى ادارتهم بازهى الالوان ، وسنبدأ باثارة شعور الافراد نحو منهج الحكم السابق ، حتى ان الامم ستفضل حكومة السلام فى جو العبودية على حقوق الحرية التى مجدت كثيرا (٢) فقد عذبتهم بابلغ قسوة ، واستنزفت منهم ينبوع الوجود الانسانى نفسه . وما كانوا مدفوعين اليها على التحقيق إلا بجمع من المغامرين الذين لم يعرفوا ما كانوا يفعلون .

ان تغييرات الحكومة العقيمة التى اغرينا الاميين (غير اليهود) بها متوسلين بذلك الى تقويض صرح دولتهم ستكون فى ذلك الوقت قد اضجرت الامم جدا الى حد انها ستفضل معاناة اى شىء منا ، خوفا من ان تعود الى العناء والخيبة اللذين ستمضى الامم خلالهما اذا عاد الحكم السابق .

وسنوجه عناية خاصة الى الاخطاء التاريخية للحكومات الامية (غير اليهود) ، التى عذبت الانسانية خلال قرون كثيرة جدا لنقص فيها ، عن ان تفهم اى شىء يوافق السعادة الحقة للحياة الانسانية ، ولبحثها عن الخطط المبهرجة للسعادة الاجتماعية ، ولان الاميين (غير اليهود) لم يلاحظوا ان خططهم بدلا من ان تحسن العلاقات بين الانسان والانسان ، لم تجعلها الا اسوأ واسوأ ، وهذه العلاقات هى اساس الوجود الانسانى نفسه .

ان كل قوة مبادئنا واجراءاتنا ستكون كامنة فى حقيقة اننا سنوضحها ، مع كونها متناقضة تماما مع المنهج المنهار للاحوال الاجتماعية السابقة .

وسيفضح فلاسفتنا كل مساوىء الديانات الامية (غير اليهودية) ، ولكن لن يحكم احد ابدا على ديانتنا من وجهة نظرها الحقة . اذ لن يتأتى لاحد ابدا ان يعرفها معرفة شاملة نافذة إلا شعبنا الخاص الذى لن يخاطر بكشف اسرارها .

وقد نشرنا فى كل الدول الكبرى ذوات الزعامة ادبا مريضا قذرا يغثى النفوس ، وسنستمر فترة قصيرة بعد الاعتراف بحكمنا على تشجيع مثل هذا الادب ، كى نشير بوضوح اكثر الى اختلافه عن التعاليم التى سنصدرها من موقفنا المحمود ، وان علماءنا الذين ربوا لغرض قيادة الاميين ، سيقومون بالقاء خطب ورسم خطط وتسويد مذكرات ، متوسلين بذلك الى ان نؤثر على عقول الرجال ونجتذبها نحو تلك المعرفة وتلك الافكار التى تلائمنا .

(عن الانجليزية)

يتبع — محمد خليفة التونسى

(١) ليلاحظ القارىء ان علماء اليهود يعملون بكل ما فى وسعهم على هدم الاديان عن طريق المذاهب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية والبيولوجية ، وانهم القائمون على دراسة علم الاديان المقارن متوسلين به الى نشر الالحاد ونسف الايمان من النفوس ، وان تلاميذهم من المسلمين والمسيحيين فى كل الاقطار يروجون لآرائهم الهدامة بين الناس جهلا وكبرا ، ولو استقل هؤلاء التلاميذ فى تفكيرهم لكشفوا ما فى آراء اساتذتهم اليهود من زيف ، وما وراء نظرياتهم من سوء النية . وسنعود ان شاء الله للكشف عن ذلك فى مقالات عدة بعد الفراغ من نشر هذه البروتوكولات (المترجم) .

(٢) هذا ما عليه حال روسيا الآن بعد ان نجح الشيوعيون الماركسيون اليهود فى السيطرة عليها والاستبداد بها ، وعزلها عزلا كاملا عن العالم خلف الستار الحديدى الحصين (المترجم) .

على من هذه المسئولية ؟

اطلعت فى العدد ٦٣٣ من « منبر الشرق » على حملات الكتاب على ما وصلت اليه حال السيدات والآنسات فى مصر .

وقد عزا بعضهم هذه الفتنة المقلقة الى زيارة تلك الوزيرة الانجليزية ، وعدوها هبة اعصار اذكت تلك الفتنة فحولتها جحيما ...

ولو كان هنا من يستعرض الحوادث والوانها وينقب عن دفائن ما خلت به الايام ووقائعها ، لعلموا ان زيارة هذه الوزيرة الانجليزية . بل هذه الجاسوسة الاستعمارية ، قد مهد لها الزعيم الراحل تمهيدا بقى مستترا فى الغيب استتار السلال فى الجوانح الى حين فرصة ينسل فيها بقوته الى بعض الجسم فيهلكه كله !

اقول هذا عن مشاهدة ، واحكم حكم حريص على حياته المعنوية ، امين على ماينطق وما يكتب ، لانه ينطق بالحق ويكتب للتاريخ وهو اكرم منصف .

فانى كنت ممن يلازم بيت الامة لاتبين مختلف الآراء فى تلك الحركة تبين دارس ممحص .

فى مساء ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢١ شهدت وفدا من السيدات حضرن ليحيين الزعيم ويشجعنه بمأثور الكلم على جهاده لتحرير الوطن . وكان المتفوهات منهن يتبادلن التحية امامه وهو ضحوك مبتسم ، منشرح النفس لتلك « النهضة » ، واذا به — سامحه الله — يمد يده الى النقاب فينزعه بيده قائلا : « انزعن هذه الخرق البالية ... إلام انتن متأخرات ..!؟ »

فما لبثن ان نزعن النقاب تأثرا برأى اعظم قائد اذ ذاك ...

ومرت فترة فكشف عن الوجه . واعقبتها فترات كشف فيها عن الصدور والمعاصم فالسيقان . حتى طغت العماية بهن فبرزن اليوم اشباه عاريات .

فهل من مراجع لصفحات تاريخ هذه الحركة الخالية من كل بركة ، ليشهد لنا او علينا فى هذه النظرة الملأى بالحسرة ؟!

« ابو برهان »

سياح لاسواح

جاء فى رسالة « قلة ذوق » ، صفحة ١٦ ، كلمة « سواح » فى قول المؤلف : « اذا دعوت السواح لزيارة بلادك » والصواب « السياح » كما لا يخفى .

مغالطة

لفت نظرى ، فى جريدة اسبوعية ، كلمة عن كتاب « الاسلام حائر بين اهله » حسبتها بادىء ذى بدء تقديما للكتاب ولكن ادهشنى ان يتناول صاحب الكلمة الكتاب ومؤلفه بالنقد غير البرىء والتجريح المكشوف .

ادهشنى ان يتصدى بعض الكتاب بالنقد لهذا الكتاب الجرىء الذى يرمى بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر ، بينما الكتب التى تطعن الاسلام فى صميمه يزمر لها ويصفق . ولكن علام الدهشة والاسلام غريب فى هذا البلد ؟! والشواهد على ذلك اوضح من فلق الصبح .

نعود الى المقال فنقول ان الذى يقرؤه بامعان يحس من بين سطوره المغالطة المكشوفة ، فلقد عز على كاتبه ان يكفر الاستاذ السمان وامثاله « على حد تعبيره » بالزعماء ، ويدعو الناس الى الكفر بهم والايمان بالواحد الاحد ، عز عليه ذلك وهو من عباد الزعماء فأخذ يستملى حقده ويستوحيه ويفرغه فى هذه السطور .

ونحن نقول لهذا الكاتب فى هدوء : إننا نكفر بما يؤمن به من زعامة جوفاء . نكفر بهؤلاء الظلمة الذين قال الله فيهم : « ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون . »

وانما نؤمن بهؤلاء القادة الذين وصفهم العلى القدير فقال : « الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور . » واخيرا ندعو الله بما دعا به الرسول فنقول : « اللهم اهد قومى فانهم لا يعلمون . »

فهمى حيدر
كلية الهندسة بجامعة فؤاد

مطالب وشكايات

ضحية الواجب !!!

— كتب الينا الكونستابل المظلوم يحيى محمد فخرى يقول انه عين للحراسة فى معتقل هاكستب ولبث معرضا للبرد فى انتقالاته من القاهرة الى المعتقل وهى مسافة ٣٠ ك . م مدة ١٥ شهرا ، فاصيب بنزلة شعبية تحولت الى درن رئوى خطير فى اغسطس سنة ١٩٥٠ ، وقررت الوزارة بعد ذلك قطع مرتبه نهائيا بعد ان منح مرتب شهر كاجازة ، ثم تركته ليواجه المرض بغير مال .

وسعى بعض معارفه حتى تداركته ايدى معالى وزير الداخلية ومحافظ العاصمة بما اعانه على مواجهة مأساة المرض والعلاج . ولكنه يعيش اليوم بلا مورد ولا مرتب ، وقد اصابته العلة وهو فى خدمة الدولة فحرام ان تلفظه الحكومة بعد ان اصابه ما أصابه .

ان معالى وزير الداخلية يعلم مأساته فهل ينصفه ؟ انا لمنتظرون .

جندى مظلوم

— جاءنا من القنطرة شرق ان الجندى احمد محمد احمد من مركز عتاقة بالسويس ورقمه ٤٦٤٧ فصل بدون اسباب تستدعى الفصل ، وهو يعول اسرة كبيرة ، وقد تظلم كثيرا فلم ينصفه أحد ، ونحن نرجو من سعادة مدير الحدود ان يعمل على انصافه رحمة به وبمن يعول .

جندى بوليس ماجن

— جاءنا من متألم بالاقصر ان احد الجنود المكلفين بالحراسة ليلا فى الشوارع قرع فى منتصف الليل باب احد المنازل . فاستيقظت ربة الدار وفتحت الباب فوجدت امامها جندى البوليس الذى سألها : هل زوجك موجود ؟

قالت — كلا .

قال — ولماذا تأخر هذه الليلة ؟

فحسبت السيدة ان حادثا اصاب زوجها ولكنه قال لها برقاعة : تسمحى شوية ميه .

وكان جوابها ان اغلقت الباب فى وجهه .

فهل من الادب ان يوقظ مثل هذا الجندى سيدات البيوت من نومها ليدور بينه وبينهن مثل هذا الحديث ؟ اننا نرجو تحقيقا من رجال البوليس بالاقصر .

فى بنى عديات

— يقول حضرة ناظر جمعية المحافظة على القرآن الكريم ان التغذية وردت لتلاميذ الجمعية من منطقة اسيوط التعليمية ابتداء من ١٧ / ٢ / ١٩٥١ وهو يشكر المنطقة على ذلك ويرجو ان تمد الجمعية بالمقاعد اللازمة للتلاميذ ، وكذلك الادوات المدرسية فنرجو من المنطقة اجابة تلك المطالب خدمة لكتاب الله واشبال الاسلام .

المستشفى الجديد بمغاغة

— عين معالى وزير الصحة يوم افتتاح المستشفى الجديد بمغاغة بعض الراهبات . وقد فوجىء الزوار بأن حضراتهن — شفقة بالمرضى — وزعن عليهم مداليات صغيرة . نقش عليها ما زعموه صورة المسيح عيسى بن مريم عليه السلام . كما تقوم الراهبات بالتبشير فى هذا المستشفى ، والمسلمون فى غفلة لا يعلمون شيئا مما يدبر لهم . فنرجو ان تتدارك الوزارة هذا الامر .

يحيى عبد الدايم

مريض بائس

— هذا احمد قطب العامل بدمنهور يستصرخ ويبكى . لقد اصيب بفتاق منذ ثمانية شهور ، ويشعر الآن بتعب ، ونصحه الطبيب بعمل حزام طبى لا يملك من ثمنه مليما . ونحن نعرض موضوعه على جمعية يوم المستشفيات وسائر الهيئات الطبية . والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه .

مركز اولاد طوق

— بعث الينا حضرة الاستاذ خيرى فهيم المدرس باولاد سالم بحرى البلينا يقول ان وزارة الداخلية قررت فى ميزانية ١٩٥٠—١٩٥١ انشاء مركز بوليس بناحية اولاد طوق شرق بمديرية جرجا . وهو يقول ان هذه الناحية بعيدة عن بلاد المركز المنتظر وفى منطقة غير معمورة . ويقول بعد ذلك ان بلدة اولاد طوق شرق ليس بها مدرسة ولا مسجد فكيف يقام فيها مركز بوليس ؟ وهو يقترح ان يكون المركز باولاد سالم حيث العمران وسهولة المواصلات . ونحن نعرض اقتراحه على المسئولين .

موقف السيارات باسوان

— قرر سعادة المدير ان يكون موقف السيارات باسوان بوسط شارع البحر . ولذلك يتعرض السائقون لوهج الشمس ساعات طويلة من النهار ، وهم يرجون ان يعد لهم مكان على الشاطىء ، يقيهم حرارة الشمس التى تصل فى فصل الصيف فى اسوان الى ٤٦ درجة .

يوسف علوب

المدارس الطائفية

— كانت رسالة المدارس الطائفية ، التبشير بعقائدها ، والسعى مااستطاعت للتأثير على عقيدة تلاميذها من المسلمين ، فلما اصبحت المدارس الحرة جميعها تحت اشراف الوزارة ، صعب تنفيذ اغراضهم على القائمين بها . فهداهم تفكيرهم الى السعى لدى وزارة المعارف ، لتعيين نظارها واساتذتها عن طريق الجمعيات التى تدير تلك المدارس ، يريدون بذلك ان يشغلوا منصب التدريس بمن يكون لهم عضدا فى غايتهم .

وقد جاءنا من لفيف من المشتغلين بهذه المدارس ، تنبيه لولاة الامور ، ولما كانت رسالة المعلم الامين ، بعيدة كل البعد عن توهين عقائد النشء . فنحن نلفت انظار المسئولين بالمعارف الى ذلك .

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

◎ اسأل ادارة الامن العام : ما هى الحدود التى يجب ان يلتزمها القلم ، فى سبيل الدفاع ، حتى لايكون فى نظرها شيوعيا ؟ وهل كل من يتقدم للدفاع عن العمال يعتبر شيوعيا ؟! اذا كان الامر كذلك فهذا كبيركم ووزير داخليتكم حاليا نصب نفسه فى العهد البائد زعيما للعمال الى الابد ، وكان يقيم لنفسه المهرجانات ، ويسخر الاذاعة تذيع هتافات العمال وخطبهم له ، وكان يفتخر بهذا ويعتز به . وهذا النبيل عباس حليم ، قد انشأ حزبا للعمال ، وانضم لرئاسة حزبه كثير من باشوات هذا البلد ، فهل يعتبر هؤلاء شيوعيين ؟

واذا ختمنا هذا — وختامه مسك — بان مليك البلاد اعزه الله ، لقب بالعامل الاول ، وانه يعتز بالعمال ويهتم بدعوتهم سنويا لمأدبته فى قصره العامر ، افلا يدل كل هذا دلالة صريحة على ان خدمة الطبقة العاملة حق وواجب على كل مواطن قادر ؟

وهلا تعلم ادارة الامن العام انه لاقوام لدولة ولا نهضة لأمة إلا بعمالها ، ومقياس رخائها وتقدمها يكون بقسبة ما يحصل عليه عمالها من ميزات وحياة ميسرة .

احمد موسى محمد

السويس

◎ تكلمنا كثيرا عن سوء توزيع الصحف بالسويس ، لعدم وجود وسائل النقل السريعة ، ورجونا العمل على وصول الصحف فى مواعيد مبكرة حتى لاتتحمل اسرة التوزيع بالسويس الصعاب والخسائر ، التى يشاركها فيها اصحاب الصحف فنرجو تدارك الامر .

◎ لمصنع السماد بالسويس مسجد لايزال مغلقا ، ورغم حركة التعيينات فى المصنع فلم يعين للمسجد امام ولا خطيب ولا خدم فنوجه نظر المسئولين .

◎ كانت طالبات المدرسة الثانوية الابتدائية للبنات يلقين النشيد الوطنى كل صباح ، ولكن فى عهد الناظرة الجديدة انقطع هذا النشيد ، فما هو السبب يا ترى ؟

◎ اصبح فى حكم المقرر تسليم دار البلدية الجديدة فى بحر ١٥ يوما والا سحبت من المقاول وسلمت لغيره .

◎ امر سعادة المحافظ بزراعة حديقة البريد منذ شهور ، فنرجو من الاستاذ طلبه تعيين العمال اللازمين لتنسيقها .

« وجيه »

الحامول

◎ توفى محفظ القرآن بجمعية المحافظة على القرآن بالحامول ، فلم يعد للجمعية بعده وجود : فنلفت نظر المسئولين بالمعارف .

فوزى احمد سلام

المحلة الكبرى

◎ فقد الاخوان فقيدا عزيزا ، هو الراحل الكريم ، الاستاذ سعيد ابو الذهب ، وكيل منطقة الاخوان ، وناظر بنات المحلة ، وقد شيعت جنازته فى احتفال كبير ، والاخوان بالمحلة يشكرون كل من واساهم . تغمده الله برحمته .

— كانت فاطمه عثمان من عزبة البغدادلى توقد نارا فتطاير الشرر ، واتصل باحطاب فاشتعلت فيها النار ودمرت ٤٠ منزلا ، واستمرت مشتعلة ساعات طويلة ، لعدم وجود تليفون للتبليغ ، وقد خفت لمكافحة النار مطافىء المحلة وطنطا ، واحترقت سيدة وابنتها واصيب شخصان آخران ، وقد امد سعادة مدير الغربية المنكوبين بالمساعدة .

— عين الاخ الشيخ يوسف القرضاوى ، اماما وخطيبا لمسجد طه الجديد ، الذى يشرف عليه حضرة المحسن الكبير محمد رشاد طه بك .

مصطفى كمال قنديل

ابو كبير

◎ علم البوليس ان عصابة من اللصوص رسمت خطة للسطو على شونة الحبوب التابعة لبنك التسليف الزراعى ، واعدت سيارة لنقل المسروقات . فكمن رجال البوليس للعصابة وتمكن ضابط المباحث الاستاذ عبد المنعم جابر ورجال البوليس من اعتقالهم عند شروعهم فى السرقة .

◎ يشكو الجمهور من قلة الزيت والسكر ، وتباع اقة الزيت فى السوق السوداء بـ ٣٠ قرشا ، وثمن اقة السكر ٢٠ قرشا ، والاغنياء يحصلون عليهما بدون مشقة اما الفقراء فيعانون الامرين .

السنهوتى

سرسنا

◎ تقام الآن المبانى اللازمة لمجموعة كفر عشما على احسن نظام ، وكذلك تجرى عملية البناء فى مسجد العراقية .

◎ ستقيم مدرسة الشهداء حفلتها السنوية وتوزع الجوائز على المتفوقين .

زوين

تمى الامديد

◎ كثر الشغب والقتال على سواقى المياه بسبب رى الاراضى فنلفت نظر المسئولين الى عدم التكرار .

محمد صادق حسن

كفر الشيخ

◎ عين فضيلة الشيخ حسن السعدنى رئيسا لقلم الشياخات بمديرية الفؤادية وهو من خريجى الازهر الاكفاء . ومما يذكر ان خاصة جلالة الملك قدرت علمه وفضله فانتدبته خطيبا بمسجد الخاصة بكفر الشيخ فوق عمله الأصلى .

الباجور

◎ لا تصل الصحف المرسلة بالبريد الى اصحابها ، فنرجو من حضرة وكيل مكتب البريد بالباجور تسليمها لاقرائها والذهاب بها الى بيته .

◎ لم يصرف زيت التموين عن الشهور الثلاثة الماضية بهناى ، ولذلك تباع الاقة فى السوق السوداء بـ ١٨ قرشا .

◎ اقامت المدرسة الصناعية بشبين الكوم حفلا تمثيليا ، مثلت فيه روايتان من اخراج الاستاذ جرجس عوض رئيس قسم السيارات ، وكان الحفل تحت رعاية الاستاذ عبد الغنى صقر ناظر المدرسة ، ابتهاجا باعلان موعد الزفاف الملكى السعيد .

◎ تعادل فريقا كرة القدم بشبين الكوم الصناعية مع السويس الصناعية باصابة واحدة .

عبد البصير بيومى الفقى

برهيم

◎ اقامت مدرسة منوف الثانوية حفلا رياضيا ووزع حضرة الناظر الجوائز على المتفوقين . ورقى حضرة سالم افندى عامر مدرب الفريق العسكرى بالمدرسة بمناسبة تفوق فريقه .

◎ تتعطل مصالح الناس كل يوم بسبب تأخر ساعى البريد .

◎ سقط كوبرى بين بهواش وكفر بالمشط ، فتعطل سير السيارات عن طريق الخمسين .

◎ تفقد معالى وزير الشؤون النشاط الاجتماعى بمنوف ، فلعله يأمر بايقاظ مركز برهيم الاجتماعى من سباته .

السيد عبد المقصود حسن

القنطرة — غرب

◎ علم حضرة مأمور قسم القنطرة غرب البكباشى محمد ابراهيم مكاوى بك ان الشقى سلامة عمرو سلامة — وهو ممن حكم عليهم القضاء بالسجن عشر سنين لشروعه فى قتل — يتردد على بعض العربان ، فعهد الى حضرة ضابط المباحث الاستاذ محمود جويلى والكونستابل الممتاز سيد افندى مصطفى باعتقاله فتمكنا من القبض عليه واستراح الناس من شره واذاه .

ويرى الشقى المذكور فى الصورة ممسكا به الكونستابل الممتاز وأحد المخبرين ووقف خلفهم حضرة مأمور القسم وضابط المباحث وحضرة مصطفى شلبى افندى ضابط القسم .



◎ فاز فريق جزيرة ام الرياضى على فريق القنطرة شرق الثانوى بـ ٣ — ١

احمد عبد الرحمن رضوان

قلين

◎ طال سكوت حضرة نائب دائرة قلين ، وما زالت اعمال الاصلاح معطلة بالدائرة ، فنلفت نظر حضرته .

◎ يبعد مكتب البريد عن البلد بأكثر من كيلومتر ، فنرجو مصلحة البريد وضع صندوق بالبلد تيسيرا للجمهور .

عبد العاطى محمود الشافعى

شبرا بلوله

◎ يتقدم اهالى مركز شبرا بلوله بالشكوى لعدم وجود اى عمل منتج يعود عليهم بالفائدة ، ويقولون ان المركز فى تدهور ، وقد شكوا كثيرا من هذه الحالة بدون جدوى .

نجيب عبد الله سالم

البلينا

◎ شن حضرة البكباشى سيد بك ابراهيم ، وبعض حضرات الضباط ، حملة تفتيشية على بلدة البلابيش ، اسفرت عن اعتقال سبعة من الاشقياء ، وضبط بعض الاسلحة والطلقات .

◎ يرجو اهالى البلينا من سعادة المدير ، اعادة حضرة الاستاذ عبد المنعم رمضان كاتب السجن ، لما لمسناه فيه من خلق واستقامة ، وكان كل ماشيع حوله انما هو من كيد الحاسدين ، ولنا أمل فى تحقيق هذا الرجاء .

القاضى كمال الدين

اخميم

◎ كثرت حوادث السكارى بسبب انتشار محلات بيع الخمور غير المرخصة ، فنلفت الانظار .

محمد خليل ابو عدس

المنشاة

◎ قدم المنشاة سعادة احمد بك حمدى مدير جرجا وبصحبته سعادة الاميرالاى نجيب بك حسانين حكمدار المديرية . وكان فى استقباله حضرة الاستاذ سليم بك محمد ابراهيم مأمور المركز وحضرات الضباط والعمد والاعيان ، وعقد اجتماعا اداريا حث فيه الحاضرين للتبرع لجمعية اسعاف المنشاة وبلغ قيمة ماجمع ٨٩٢ جنيها وشكر سعادته المتبرعين ثم زار حضرة حسن بك محمد حسن عضو مجلس المديرية وعاد الى سوهاج .

◎ قدمنا حضرة الاستاذ السيد ابراهيم فرهود مدير عام جريدة «الاصلاح» ، وزار كثيرا من البيوتات التجارية والاعيان والموظفين ، وتناول طعام الغذاء بمنزل الشيخ ابو الوفا حسن ملماط وبارحنا لسوهاج رافقته السلامة .

ابو الوفا حسن ملماط

الأقصر

◎ يفتتح اليوم « الجمعة » مسجد فاروق بالاقصر الذى انفق جلالة الملك من جيبه الخاص على اثاثه وفرشه . وهو آية من آيات الفن الهندسى .

◎ كنا قد طالبنا بانشاء دورة مياه لمسجد ابى الجود ، وقد تحقق طلبنا واوشك بناؤها على التمام .

◎ منطقة مزلقان السكة الحديد التى تصل شرق الاقصر بغربها ضيقة لاتتسع المارة والسيارات ، ولذلك تكثر فيها الحوادث ، وكان آخرها اصطدام سيارة كبيرة بعربة . فأصيب سائق العربة باصابات جسيمة ونفق الحمار الذى لبث فى مكانه اياما تفوح منه الروائح الكريهة . فنرجو انشاء كوبرى بهذه المنطقة ليقل الضغط على المزلقان ، ويتفادى مثل هذه الحوادث .

محمد الصادق جابر الاقصرى

اسوان

◎ ذهب الشيخ عباس ترزى الى مستشفى الامراض الصدرية الساعة ١١ صباحا فرفضوا قبوله ، وفى نفس اليوم قضى نحبه ، ومن العجيب ان دكتور صحة المركز رفض الانتقال للكشف عليه حتى احضرت له عربة رغم قرب المسافة كما هى عادته ، فنرفع الشكوى الى المسئولين .

◎ تعطلت احدى ماكينات الانارة فأصبحت الشوارع حالكة فنلفت الانظار .

الاسوانى

بنى عديات

◎ نرجو من ولاة الامور انصاف الازهر .

◎ اقبل ابناء بنى عديات على المحاضرات التى نظمتها رابطة الوعظ والارشاد فى المساجد

عبد الغنى حسنين جوده

اسيوط

◎ استجاب رجال التعليم الاولى لنداء الوحدة ، فأجروا انتخابا فيما بينهم ، اسفر عن انتخاب الاستاذ الشيخ عبد العزيز محمود نقيبا عاما لهم فنهنئه .

◎ نزل رجال المباحث والتموين ، الى الريف ، وحرروا المخالفات للتسعيرة ، كان لها احسن الاثر فى كبح موجة الغلاء .

◎ ابدى سعادة المراقب عطفه المشكور على المعلمين ابناء بحرى ، فوعدهم بالعمل على تحويلهم لبلادهم ، بعد ثلاثة عشر عاما قضوها بأسيوط ، وذلك فى ابتداء العطلة الصيفية .

ابراهيم سلام

الواسطى

◎ اجتمعت الجمعية العامة لجمعية تكفين ودفن الموتى الغرباء بالواسطى ، واجرى انتخاب مجلس الادارة الجديد للسنة الحالية ، فأسفر عن فوز حضرات الافندية والمشايخ :

يونس ابو سعدة ، رئيسا ، عبد الحليم زكريا ، وكيلا ، ابراهيم عبد الرسول ، سكرتيرا ، سيد شعبان ، مساعد سكرتير ، احمد عطية ناصف ، امينا للصندوق ، نادى اسماعيل زيطه ، للدعاية ، وحسين محمد سالم ، واحمد عبد التواب ، وزكى عمران ، وحسن بدوى ، ورزق منصور ، واحمد بدوى ، وابو ضيف حماد ، ومحمد الجمال ، وعبد الظاهر محمود ، وسيد احمد مصطفى ، وابراهيم رفاعى ، وعبد العظيم كامل ، واحمد عبد النبى ، ومحمد نصر سالم ، ومحمد جابر دياب ، ومحمد مدكور ، اعضاء . كما انتخب مجلس الادارة الموقر ، حضرة صاحب العزة الاستاذ عبد العزيز بك محمد ابراهيم مأمور المركز ، رئيسا فخريا للجمعية .

نادى اسماعيل زيطة

ملوى

◎ فاز بعضوية الشيوخ حضرات الافاضل الدكتور محمد بك ابوزيد وعبد المنعم بركات بك واحمد حمزاوى بك فلعلهم يواصلون سعيهم لدى وزارة الداخلية بشأن الفاروقية .

◎ انتظمت الدراسة بالمعهد الدينى ، ويلتمس الطلبة عقد الامتحانات قبل شهر رمضان ان شاء الله

◎ خلا مكان احد أعضاء البلدية وينتظر ان يشغله أكثر المرشحين السابقين اصواتا بعد المنتخبين .

الصناديقى

أهم أنباء الأسبوع

◎ قررت الحكومة المصرية ، الاحتجاج على قرار الحاكم العام للسودان القاضى بتعديل قانون المجلس التنفيذى والجمعية التشريعية دون الرجوع اليها.

◎ اعتبرت ادارة السودان لجنة التبشير بالدين الاسلامى لجنة غير مشروعة يطبق عليها قانون الجمعيات غير المشروعة.

◎ تبين ان التقرير الذى اعده رايلى عن حوادث خرق الهدنة بين مصر واسرائيل « غير مرض » بل ويتحيز لناحية اليهود .

◎ وضعت الميزانية على اساس وجود عجز يقدر ببضعة عشر مليونا اخذ من الاحتياطى العام.

◎ لا يزال العسكريون الانجليز مختلفون مع وزارة الخارجية بشأن مطالب مصر . وقد خطب وزير الخارجية الانجليزية بعد بحث مطالب مصر قائلا انه يجب ان تكون بلاده قوية .

◎ تبدى الولايات المتحدة اهتماما بتصفية العلاقات المصرية الانجليزية ، والايرانية الانجليزية ، مع عدم احراج بريطانيا فى الشرق الاوسط .

◎ قال دبلوماسى امريكى ان امريكا ترغب فى بناء قواعد جديدة والاحتفاظ بقواعدها القديمة فى منطقة الشرق الاوسط ، ولكن الملك ابن سعود لم يجدد عقد قاعدة الظهران إلا لستة اشهر.

◎ وقعت عدة اشتباكات مسلحة بين العرب واليهود على حدود سوريا ، وقد قررت لجنة الهدنة عرض الامر على مجلس الامن .

◎ تلقت وزارة الدفاع السورية طلبات كثيرة يعلن اصحابها استعدادهم للتطوع لشد ازر القوات النظامية فى كفاحها ضد اسرائيل .

◎ استطاع اليهود اخيرا ان يغنموا من سوريا بعض الاراضى ، وان يشردوا كثيرا من العرب فى منطقة الحوله .

◎ اطلق اومباشى فى الجيش الايرانى الرصاص على ابن عم امبراطورة ايران ، فاخترقت الرصاصة الفك والصدر واستقرت فى الرئة .

◎ تطالب الجبهة الوطنية الايرانية تبرئة قاتل رئيس الوزراء ، لانه مجرم سياسى يتمتع بعطف الرأى العام .

◎ يزور خلال الشهر الحالى سكرتير عام الامم المتحدة العواصم العربية وسيزور تل ابيب كذلك .

◎ قال وزير خارجية بريطانيا ان من رأى حكومة بلاده انه « اذا حادث دولة عن طريق المفاوضة ، وجدتنا على استعداد الدفاع عما نؤمن به . »

◎ طلبت جريدة « نيويورك ديلى نيوز » الامريكية من الرئيس ترومان ان يتدخل لتخفف انجلترا وفرنسا ضغطهما الاستعمارى فى الشرق الاوسط والادنى .

◎ قال نورى السعيد باشا رئيس وزراء العراق : اذا لم تجب شركة الزيت مطالب الحكومة ، اتخذت الحكومة التدابير المحققة لمصالح العراق كفسخ العقود « او اى اجراء آخر » .

◎ نشرت احدى الصحف اللندنية ان تركيا عرضت على العراق مشروع دفاع عن الشرق الاوسط تؤيده امريكا ، وسيطوف وزير خارجية تركيا بالبلاد العربية ليحظى بموافقتها .

الى لندن ... !!!

سافر منذ حين الى لندن بعض وزراء ليبيا يصحبهم مستشاروهم من الانجليز ... وقيل انهم ينشدون مددا ماليا لبلدية بنغازى ... ولكن تقول المصادر المطلعة ان البلدية ليست فى حاجة الى معونة بريطانية ، وبقى ان نتساءل عن سر تلك الرحلات ؟ اهى لتقييد البلاد بقيود والتزامات ؟ ووضع الدولة الجديدة امام الامر الواقع ؟ وكيف تلتزم البلاد بما يفرض عليها ورجال المجلس النيابى لا يعلمون قليلا او كثيرا عن هذه القيود !!

لعل حوادث الايام تكشف ما استتر ، وتبين ما يبيت من مؤامرة او عدوان.

قرارات الكتلة الوطنية الحرة

بطرابلس الغرب

— اجتمعت اللجنة التنفيذية للكتلة الوطنية الحرة ودرست التطور الاخير للقضية الليبية واتخذت القرارات الآتية :

***

اولا — رفض دعوة الاشتراك فى الحكومة الصورية التى اقامها الانجليز بطرابلس .

ثانيا — مطالبة الجامعة العربية بعرض القضية فورا على الامم المتحدة فى دورتها الحالية .

ثالثا — مناشدة الدول الاسلامية المؤازرة فى الدفاع عن وحدة البلاد الليبية واستقلالها التام .

رابعا — شكر الصحافة العربية الاسلامية التى تقوم بواجبها فى الدفاع عن القضية الليبية وفضح المؤامرة الاستعمارية نحوها .

***

« منبر الشرق » — علمنا ان مندوب مصر فى المجلس الاستشارى لليبيا يرى ايضا الاستعجال بنظر هذه القضية امام هيئة الامم فى دورتها الحاضرة . وهذا الرأى هو كذلك رأى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، فلماذا اذن تتلكأ الحكومات العربية فى تنفيذ هذا القرار ، وهى تعلم انه يعبر عن امل شعب عربى كريم ، ويتعلق بمصيره ؟

تكذيب من البعثة العلمية اليمنية

— تلقينا الخطاب الآتى من اعضاء البعثة العلمية اليمنية بمصر ، بعد صدور العدد السابق من « منبر الشرق » :

***

« نشرت مجلة « الصباح » لمجهول مقالا حاول فيه ان يشوه سمعة البعثة اليمنية العلمية ، عن طريق نقده المتطرف لحكومة اليمن . ونحن اعضاء البعثة اليمنية طالعنا بكل أسف ما نشر ، ونود ان نلفت الانظار الى ما تقوم به حكومة صاحب الجلالة الامام احمد من مجهودات جبارة فى سبيل تعليم ابناء اليمن : فنحن وعددنا بمصر الشقيقة ستون طالبا ، قامت حكومتنا الموقرة برعايتنا وتأمين احوالنا من كل النواحى ، ولا تزال تبذل كل مجهود فى سبيل نجاحنا .

ونرجو الله ان يحقق آمالنا لخدمة وطننا العزيز تحت راية مولانا صاحب الجلالة الامام احمد حفظه الله . واما ما قيل من انه محرم علينا دخول السينما والمسارح ، فنود أن يعلم القائل ان لم يكن يعلم ، اننا ارسلنا لنتعلم لا لنضيع اوقاتنا بين دور السينما ، وصالات المسارح . على اننا نتمتع بالقسط اللازم من الحرية بحيث يكفل لنا مشاهدة الافلام المفيدة من الناحية الادبية والثقافية ، واخيرا نرجو من ذلك الناشر وامثاله ان يدعنا نتعلم ، وطوبى لامرىء شغله عيبه عن عيوب الناس ، ومن حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه . »

إجابات وبيانات

— كان بعض الاخوان قد طلب منا البحث عن صورتى شابين شهيدين ونشرهما فى « منبر الشرق » ، وكنا طلبنا ممن عنده علم بهما ان يدلنا عليهما او يرسلهما الينا . وأحد هذين الشهيدين الكريمين هو المرحوم الاخ احمد خليل شرف الدين . وقد جاءتنا صورته المنشورة هنا من شقيقه الاستاذ محمد شرف الدين بالاسكندرية بواسطة « كنارى » مدير مكتبتنا السكندرى .

وقد ولد الشهيد احمد فى ١٨ مارس سنة ١٩٢٨ ، وتربى فى بيت مسلم فاضل .



ولما اخذ يفقه معانى الاسلام انضم الى الدعوة الاخوانية سنة ١٩٤٢ ، وامتزج الاسلام بروحه كل الامتزاج فى هذه السن المبكرة . وكان اذ ذاك طالبا بمدرسة محمد على الصناعية ، فدفعه طموحه الى دراسة الثقافة العامة (نظام ٤ سنوات) فاستذكرها من بيته بجانب دروسه الاصلية ، وتقدم للامتحان فيها فى يونيه سنة ١٩٤٥ ، وبعد اسبوع تقدم لامتحان دبلوم المدارس الصناعية (نظام ٥ سنوات حديث) وقد من الله عليه بالنجاح فى الامتحانين ونيل الشهادتين : وبعد ذلك ادى امتحان التوجيهية بنجاح كما نجح فى مسابقة الرياضة ، والتحق بكلية الهندسة بجامعة فاروق الاول : ووافاه الاجل المحتوم وهو طالب بها فى يوم ٤ ابريل سنة ١٩٤٩ ، ففى هذا اليوم هاجم البوليس منزلا بحى روض الفرج بالقاهرة ، وصوب رصاص بنادقه ومدافعه الى الشباب الاعزل ، فأصابت رصاصة جبهة احمد فسقط شهيدا فى الميدان .

وان شقيقه الذى تفضل علينا بهذه المعلومات ليرثيه ويبكيه ، ويحيى روحه الطاهرة الزكية بمناسبة هذه الذكرى الاليمة . رحمه الله رحمة واسعة .

اما الشهيد الشاب الثانى ، الملازم الاول احمد فؤاد ، فاننا لم نحصل — الى الآن — على صورته ، ومتى حصلنا عليها بادرنا بنشرها ان شاء الله.

— قولنا فى رسالة « قلة ذوق » : « اذا اطعمت العارى وكسوت الجائع فأنت قليل الذوق » ، معناه ان العارى بحاجة اولية الى الكساء لا الى الطعام : والجائع يلزم له قبل كل شىء الطعام لا الكساء ، فوضع الاشياء فى مواضعها من الذوق ، والعكس بالعكس ، ولله در القائل :

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه
قلت اطبخوا لى جبة وقميصا

— جاءنا كتاب من اخ كريم بسوهاج يسألنا فيه ردسهم سرجيوس وعصابته المتعصبة الى نحورهم . وهو يتألم لهذا الحلم وهذا الصبر من جانب المسلمين ، فى الوقت الذى يفترى فيه عليهم وعلى دينهم على مرأى ومسمع من اولى الامر . وقد كنا اقفلنا هذا الباب الكريه من قبل معتذرين ، منعا لاثارة الفتنة ، واكتفاء ... بهزأ كتاف الحكومة ومتى جاء الوقت المناسب وتمادى القوم فى الوقاحة ، عرفنا كيف نؤدبهم ، ونؤدب امثالهم ، وانا لنرجو مخلصين ان يثوبوا الى الرشد ، فذلك خير واولى لنا ولهم ، واهدى سبيلا.

— نلفت نظر جميع الاخوان فى شبرابلوله الى ان مندوب « منبر الشرق » ومراسلها عندهم هو الاخ نجيب عبدالله سالم . والجريدة تطلب من حضرته .

مدارسنا والدين

ان المدارس فى الامم عنوان التقدم والرقى وفيها يتخرج طلاب العلم ليكونوا دعاة خير للامة ، عاملين على بث الفضيلة والآداب ، قوامين على الاخلاق .

ولكنا نرى شبابنا وفتياتنا بعيدين عن تلك المقاصد الشريفة ، بعيدين عن تلقى مبادىء الدين وتعاليمه ، فانصرفوا الى الحضارة الغربية ونجحوا فى اقامة الحفلات الراقصة واولياء الامور يشهدون .

أليست هذه الحفلات من دواعى السقوط والتأخر فى بلد دينه الرسمى الاسلام .

يا معشر المسلمين : لقد تركنا الدين فتجرعنا مرارة الاوصاب على اختلاف الوانها وصار العلم والتعليم جناية .

يا رجال الدين : يا نواب الامة : انقذوا الفضيلة فى بلاد الاسلام أحكموا الرقابة وجندوا للفضيلة وحاربوا الرذيلة ونفذوا النظم واجعلوا للدين سلطانا .

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ، وكان حقا على الله نصر المؤمنين .

حسن سالم ابو جهل

الى وزارة المعارف

جاءتنا انباء سيئة عن مدى انتشار الالحاد والشيوعية فى مدرسة حلوان القديمة الثانوية ، وخصوصا فى محيط الطلبة السودانيين والعراقيين . وتقول هذه الانباء ان اولى الامر فى المدرسة يغضون الطرف ، وبعض المدرسين يسايرون تلاميذهم فى هذه الناحية مع شدة الاسف .

ونحن نكتفى اليوم بهذه الاشارة لعل وزارة المعارف تتنبه لذلك .

صحيفة مدرسة دمياط

اصدر ابناء مدرسة دمياط الابتدائية الجديدة ، صحيفة سنوية انيقة ، باسم مدرستهم . وقد تلقينا العدد الاول منها ، فراقنا ما حواه من كلمات وصور تنم عن ذوق وعلم وأدب .

فنهنىء المدرسة ، وحضرات اساتذتها وتلاميذها ، وفى مقدمتهم ناظرها الفاضل الاستاذ محمد رضا حسن ، بهذا المجهود الحميد ، ونرجو للجميع دوام النجاح والتوفيق .

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

تعليقات فى كلمات

عودة مجاهد :

عاد الاستاذ شاذلى مكى ، مندوب الجزائر فى الشرق العربى ، من الهند والباكستان ، بعد ان مثل بلاده فى المؤتمر الاسلامى ، الذى عقد اخيرا فى كراتشى ، وقد صرح لى بما يلى :

ان الشعوب الاسلامية ، يجب ان تدرك اهمية تكاتفها وتساندها ، فان هذا الادراك سيدفعها الى العمل المنتج من اجل حريتها واستقلالها .

كنت لاول مرة ازور الباكستان والهند ، ولقد كانت الاشواق تهزنى الى حد التحنان لهذه الزيارة ، خاصة وان هذين البلدين — فى عقيدتى — هما اللذان مازالا يتمتعان الى حد كبير بقسط وافر من الروحانية التى تركها الغرب . وكنت لا اصدق وانا اجول فى شوارع العاصمتين كراتشى ، ودلهى ، والمدن لاهور ، ومدراس ، وبومباى ، وانتقل بين معابد القوم ومساجدهم وكنائسهم — نعم كنت لا اصدق اننى ارى فيها التسامح والوداعة والبساطة تمثل هذه الصورة . وقد يصعب على المرء ان يعطى صورة عاجلة حقيقية لما شاهد ، واننى لا اعدو الحقيقة اذا قلت ، ان طبائع القوم وعاداتهم ، تكاد تكون واحدة ، فأنت ترى الناس فى البلدين يرتدون المتواضع من اللباس ، الى حد انهم لايكادون يعرفون من زخرفة الغرب ومن مدنيته العمياء شيئا ، فهم حقيقة يعزفون عن هذا النوع من الماديات . ترى الرجل متواضعا فى هندامه ومسكنه ومأكله ، لكنه حينما يتكلم يتكلم فى عمق وفلسفة .

ولقد لمست ان كلا البلدين يجد فى شق طريقه الى ما يحقق له رفاهية بنيه ، وطمأنينتهم وسلامهم ، ولو ان مشكلة كشمير حلت بالتراضى لعاد ذلك بالخير العميم عليهما جميعا . »

اين الدعاة واين المسلمون :

واجتمعت بالداعية الاسلامى الكبير الاستاذ سعيد رمضان ، ودار الحديث حول نشر الدعوة الاسلامية سواء بين المسلمين او بين غير المسلمين ، فذكر لنا قصة اجتماعه فى احدى جولاته بأحد الموظفين الانجليز ، وبادره الاستاذ سعيد بسؤاله عن دينه فعجب الرجل ، ولكن الاستاذ سعيد رد عليه بأن الانسان يسأل عن اهم شىء لديه ، وان اهم شىء لديه هو الدين لأنه مسلم ومسلم متعصب على حد ما يفهم الانجليز. واخيرا وبعد مناقشة صريحة بينهما اقتنع الرجل بدراسة الاسلام ورغبته فى موافاته بكتب عن الاسلام الذى تحدث عنه الاستاذ سعيد .

وفى احد مؤتمراته الصحفية التى عقدها فى « اسمرة » ، تناول الحديث عن الاسلام ، وكان مندوبو وكالات الانباء بهذا الاجتماع ، فما ان سمعوا حديث الاستاذ سعيد ، حتى طلبوا منه ان يحاضرهم مرة اخرى عن الاسلام الذى ذكره لانهم لا يعرفون الاسلام كما شرح.

وقد قالت له مندوبة « روتر » بأنه اذا كان الاسلام كما ذكر ، فليسمح لها ان تقول ان من يدعون بالمسلمين هم غير مسلمين ، لانهم لا ينفذون الاسلام.

وحقا اننا فى حاجة الى دعاة للاسلام بين المسلمين وبين غير المسلمين.

من القراء

مشايخ الطريق

— يشكو حضرة الاخ الاستاذ جمال الدين محمد رفاعى ، امام مسجد بيلصفورة مشايخ الطريق ، وهو يقول : ان مشايخ السجادة جعلوا الطريق سوقا تجارية ، وهذه الحال يشكو منها المسلمون من قديم ، فقد اساء البعض الى الطريق اساءة بالغة ، ومن الواجب ان يقوم سماحة رئيس المشيخة بحركة تطهير .

ازمة المساكن

— ويقول حضرة عبد الحفيظ حسن عبد العال بطنطا ، ان الحكومة فى صدد تقرير مليون جنيه ، لحل ازمة المساكن ، وهو يقترح تأليف لجنة فنية فى كل مدينة ، لبحث حالة مبانيها وحالة ملاكها . فان رأت المالك ذا مقدرة مالية ، الزمته بالبناء ، والا اعانته بسلفة تمكنه من اقامة المبانى ثم تسترد اللجنة قرضها من قيمة ايجار المبنى بعد انتهائه .

والمتحصل من ايجارات هذه المبانى يمنح قروضا لآخرين وهكذا ، وهذا اقتراح يجب ان يكون موضع العناية والنظر .

يبكى الازهر

— وكتب الينا حضرة الاخ زكريا عبد الجليل الصيفى بمعهد طنطا يبكى حال الازهر ورجاله المصلحين ، ويبكى ما وصل اليه من ضياع ، وهو يرجو ان يخرج الازهر رجالا افذاذا مجاهدين ، مثل سلفنا الكريم ، ومثل الزعماء الذين يجاهدون فى سبيل دعوة الحق امثال آية الله كاشانى الذى يقود الحملة ضد المستعمرين بايران .

يتهم المسلمين

— كتبنا كلمة فى اسبوع سابق بهذا العنوان ، وقد جاءنا من حضرة عبد العال الحماصى باخميم كلمة اعتذار يعترف فيها بذنبه ويقول : « اما عن الكلمة التى نشرتها لى جريدة « مصر » الطائفية فأنى اعترف بطيشى بصدد ما حوته من تطاول رقيع واتهام صفيق ، ولقد كنت حقا متهورا ، ولكن يعلم الله حسن نيتى ، وما كنت ارجو غير مصلحة الوطن ولست ادرى كيف انحدرت الى تلك الهوة فتطرفت فى نقدى وتماديت وقد شعرت بجريرتى . »

من كارديف

— فى رسالة من كارديف وردت الى احد المسلمين الفضلاء ببلبيس ان بعض الانجليز هناك لاحظ عند موت من لم يستجب لدعوة الحق ، وجود آثار ضرب على وجوههم وادبارهم ، وقد حار الناس هناك فى تعليل هذه الظاهرة حتى جاءهم احد دعاة الاسلام وقال لهم لا تعجبوا .. صدق الله الذى يقول فى كتابه : « فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم » فبهت الذى كفر .

محفظو القرآن

— كتب الينا الاخ محمد بلح بادفينا يشكو حال محفظى القرآن وتفاهة مرتباتهم التى لا تزيد على ثلاثة جنيهات. ويؤسفنا ان الدولة تعنى بالفن ونحوه ولا تعنى بالقرآن واهله . ولا نملك الا رفع هذه الشكوى لاولياء الامور لعلهم يستحون فينصفون .

الى مصلحة التليفونات

— كتب الينا حضرة احمد على خضراوى بالبدارى يشكو تعطيل مصالح الناس لاضطراب العمل بالسنترال ، فنوجه نظر المسئولين .

الاتحاد العام للهيئات الاسلامية

جاءنا رد من هذا الاتحاد المبجل سننشره فى العدد القادم ان شاء الله .